

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة محمد بوضياف - المسيلة -



كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية

قسم علم النفس

الرقم التسلسلي: 2025/.....

رقم التسجيل ط1: 064084601

رقم التسجيل ط2: 075097183

المناخ المدرسي وعلاقته بالتمتع المدرسي لدى عينة
من تلاميذ المرحلة المتوسطة

دراسة ميدانية بمتوسطة جابر بن حيان بأولاد دراج - المسيلة -

مذكرة مكملة لنيل شهادة الماستر في شعبة علوم التربية

تخصص: إرشاد وتوجيه

إشراف الأستاذة:

د. وفاء دحماني

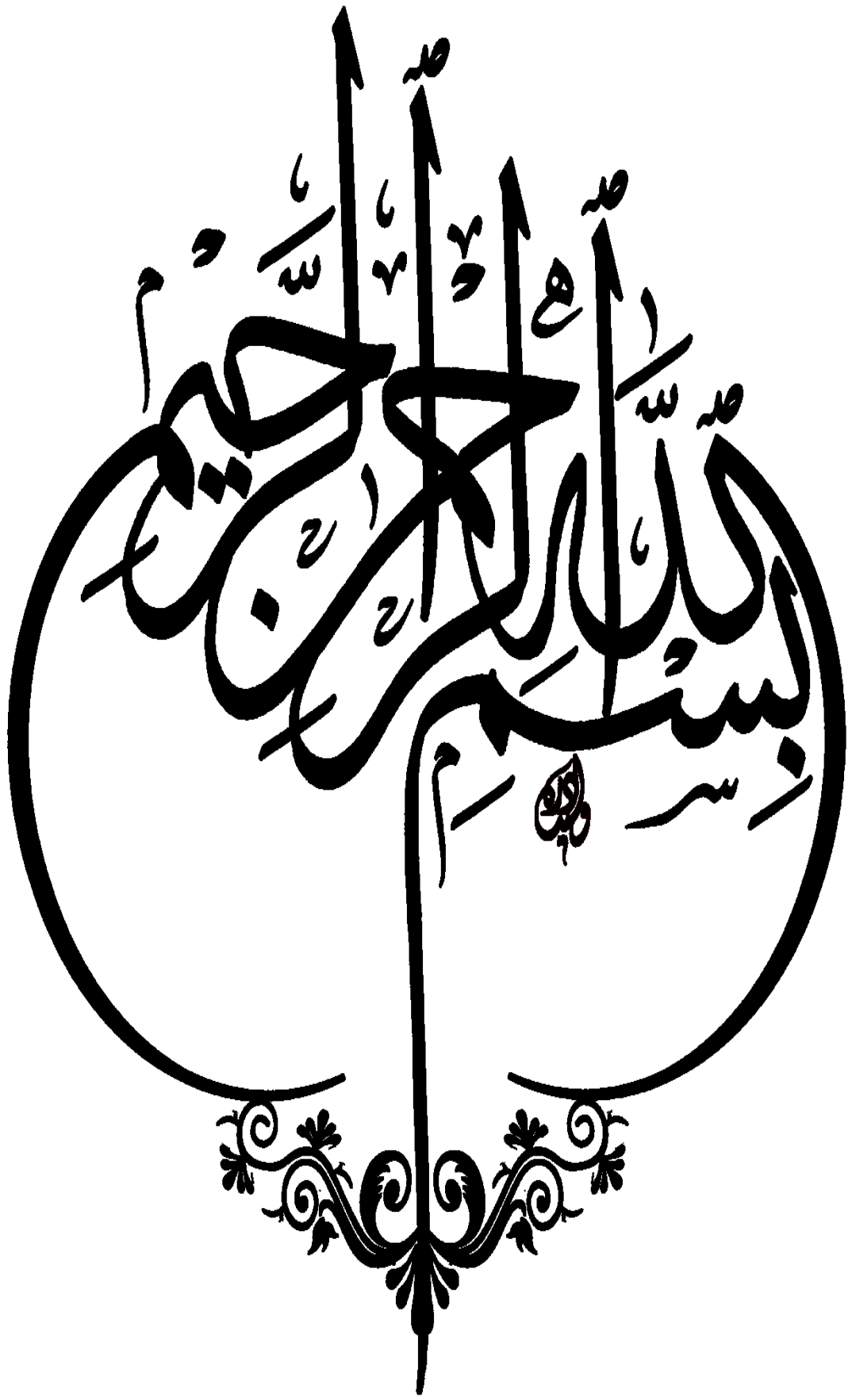
إعداد الطالبتين:

*منال مكيدش

* سعاد بوضياف

أ.د بورنان سامية	رئيسا	جامعة محمد بوضياف بالمسيلة
د. دحماني وفاء	مشرفا	جامعة محمد بوضياف بالمسيلة
د.خوجة حمزة	مناقشا	جامعة محمد بوضياف بالمسيلة

السنة الجامعية: 2025/2024





شكر و عرفان



الحمد لله العظيم سلطانه، الجزيل إحسانه، قدر الأشياء بحكمته، خلق الخلق بقدرته،
فلك الحمد ياربي حتى ترضى ولك الحمد إذا رضيت ولك الحمد كما ينبغي لجلال وجهك
وعظيم سلطانك لك الحسن والثناء الجميلا.

نتقدم بجزيل الشكر والتقدير إلى أستاذتنا الفاضلة دحمانى وفاء على إرشاداتها الصائبة
وتوجيهاتها القيمة لنا طيلة مدة انجازنا لهذه الدراسة، فشكرا جزيلا لك أستاذتنا الكريمة
كما نتقدم بالشكر والامتنان إلى كل من مدى لنا يد العون من قريب أو بعيد وساعدنا على
إنجاز هذه الدراسة بتعاونهم وتشجيعهم لنا..



إهداء

الحمد لله الذي أنار لي درب العلم والمعرفة وأعاننا في أداء هذا الواجب ووفقنا في انجازه
اهدي هذا العمل إلى:

من وضع المولى سبحانه وتعالى الجنة تحت قدميها وقرها في كتابه العزيز... إلى نبع
الحنان والصبر والتفاؤل والأمل أمي الحبيبة.

إلى من سعى وشقي لأنعم بالراحة والهناء... إلى من لم يتهاون يوماً في توفير سبيل
الخير والسعادة لي أبي الغالي.

إلى من اعتمد عليهم في كل صغيرة وكبيرة... إلى من شملوني بالعطف وأمدوني
بالعون سندي وقوتي إخوتي.

إلى كل من شجعني ومد لي يد العون.....

إلى كل من أضاء لي طريق العلم حتى أكملت دراستي إلى أهلي وأحبابي جميعاً...

أهدي بحثي هذا.....

مكيدش منال

إهداء

الحمد لله وكفى والصلاة على الحبيب المصطفى وأهله ومن وفى أما بعد:
الحمد لله الذي وفقنا لنتمين هذه الخطوة في مسيرتنا الدراسية بمذكرتنا هذه ثمرة الجهد
والنجاح بفضلته تعالى مهداة إلى
من وضع المولى سبحانه تعالى الجنة تحت قدميها، ووقرها في كتابه العزيز
- أمي الحبيبة -

إلى خالد الذكر، الذي وفاته المنية وكان خير مثال لرب الأسرة والذي لم يتهاون يوم في
توفير سبيل الخير والسعادة لي - أبي الموقر رحمه الله -
إلى من أعتمد عليه في كل كبيرة وصغيرة - أخي المحترم -
إلى أصدقائي ومعارفي الذين أحترمهم
إلى جميع أساتذتي في قسم علم النفس تخصص إرشاد وتوجيه
اهدي بحثي هذا....

بوضياف سعاد

ملخص:

هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على طبيعة العلاقة بين المناخ المدرسي والتتمر المدرسي لدى عينة من تلاميذ المرحلة المتوسطة بمتوسطة جابر بن حيان بأولاد دراج، ولتحقيق أهداف الدراسة تم الاعتماد على المنهج الوصفي الارتباطي لملائمته لطبيعة الموضوع، حيث تكونت عينة الدراسة من (100) تلميذ وتلميذة (الرابعة والثالثة متوسط)، تم اختيارهم بطريقة عشوائية بسيطة. كما تم تطبيق كل من مقياس المناخ المدرسي للباحثة صولي إيمان (2014) ومقياس التتمر المدرسي من إعداد "الصبيين والقضاة" (2013)، وبعد المعالجة الإحصائية للبيانات أسفرت النتائج عما يلي:

- وجود علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين المناخ المدرسي والتتمر المدرسي لدى عينة من تلاميذ المرحلة المتوسطة.
- عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في المناخ المدرسي لدى عينة من تلاميذ المرحلة المتوسطة تبعاً لمتغير الجنس.
- عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في التتمر المدرسي لدى عينة من تلاميذ المرحلة المتوسطة تبعاً لمتغير الجنس.
- عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في المناخ المدرسي لدى عينة من تلاميذ المرحلة المتوسطة تبعاً لمتغير المستوى الدراسي.
- عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في التتمر المدرسي لدى عينة من تلاميذ المرحلة المتوسطة تبعاً لمتغير المستوى الدراسي.

الكلمات المفتاحية: المناخ المدرسي، التتمر المدرسي، تلاميذ المرحلة المتوسطة.

Abstarct :

This study aimed to explore the nature of the relationship between the school climate and school bullying among a sample of middle school students at Jabir Ibn Hayyan Middle School in Ouled Draï. To achieve the objectives of the study, the correlational descriptive method was used due to its suitability for the nature of the topic. The study sample consisted of 100 male and female students (from the third and fourth years of middle school), selected using a simple random sampling method.

The study utilized the School Climate Scale developed by researcher Souli Iman (2014) and the School Bullying Scale prepared by Al-Subhiyeen and Al-Qudah (2013). After statistically analyzing the data, the results revealed the following::

- There is a statistically significant correlation between school climate and school bullying among the sample of middle school students.
- No statistically significant differences were found in school climate based on gender among the middle school students.
- No statistically significant differences were found in school bullying based on gender among the middle school students.
- No statistically significant differences were found in school climate based on academic level among the middle school students.
- No statistically significant differences were found in school bullying based on academic level among the middle school students.

Keywords: School climate, school bullying, middle school students.

فهرس المحتويات

الصفحة	العنوان
	الشكر والعرفان
	الإهداء
	ملخص الدراسة
	فهرس المحتويات
	فهرس الجداول
	فهرس الأشكال
	فهرس الملاحق
أ-ب	مقدمة
	الفصل الأول: الإطار العام للدراسة
4	1- إشكالية الدراسة
6	2- فرضيات الدراسة
6	3- أهمية الدراسة
7	4- أهداف الدراسة
8	5- تحديد المفاهيم إجرائيا
8	6- الدراسات السابقة والتعقيب عليها
17	7- الخلفية النظرية للدراسة
17	أولا: المناخ المدرسي
17	1- مفهوم المناخ المدرسي
18	2- أهمية المناخ المدرسي
19	3- النظريات المفسرة للمناخ المدرسي
20	4- عوامل المناخ المدرسي
22	ثانيا: التتمر المدرسي
22	1- مفهوم التتمر المدرسي

23	2- أشكال التتمر المدرسي
24	3- النظريات المفسرة للتتمر المدرسي
26	4- أسباب التتمر المدرسي
	الفصل الثاني: الإجراءات المنهجية للدراسة
30	تمهيد
31	1- منهج الدراسة
31	2- الدراسة الاستطلاعية
32	2-1- أهداف الدراسة الاستطلاعية
32	2-2- حدود الدراسة الاستطلاعية
32	2-3- عينة الدراسة الاستطلاعية
35	2-4- نتائج الدراسة الاستطلاعية
35	3- الدراسة الأساسية
35	3-1- حدود الدراسة الأساسية
35	3-2- عينة الدراسة الأساسية
38	3-3- أدوات الدراسة الأساسية
38	3-3-1- مقياس المناخ المدرسي
41	3-3-2- مقياس التتمر المدرسي
44	4- الأساليب الإحصائية المستخدمة في الدراسة
45	خلاصة
	الفصل الثالث: عرض وتفسير نتائج الدراسة ومناقشتها
47	1- التحقق من شرط اعتدالية التوزيع
48	2- عرض وتفسير نتائج فرضيات الدراسة
48	2-1- عرض وتفسير نتائج الفرضية الأولى
49	2-2- عرض وتفسير نتائج الفرضية الثانية
50	2-3- عرض وتفسير نتائج الفرضية الثالثة
51	2-4- عرض وتفسير نتائج الفرضية الرابعة

52	2-5- عرض وتفسير نتائج الفرضية الخامسة
53	3- مناقشة نتائج الدراسة
53	3-1- مناقشة نتائج الفرضية الأولى
54	3-2- مناقشة نتائج الفرضية الثانية
54	3-3- مناقشة نتائج الفرضية الثالثة
55	3-4- مناقشة نتائج الفرضية الرابعة
56	3-5- مناقشة نتائج الفرضية الخامسة
57	استنتاج عام
59	خاتمة
62	قائمة المراجع
67	الملاحق

فهرس الجداول

الصفحة	العنوان	الرقم
32	يوضح توزيع أفراد عينة الدراسة حسب متغير الجنس	1
34	توزيع أفراد عينة الدراسة حسب متغير المستوى الدراسي	2
36	يوضح توزيع أفراد عينة الدراسة حسب متغير الجنس	3
37	يوضح توزيع العينة حسب المستوى الدراسي	4
38	يوضح توزيع العبارات على أبعاد مقياس المناخ المدرسي	5
38	يوضح درجات مقياس المناخ المدرسي	6
40	يوضح صدق المقارنة الطرفية لمقياس المناخ المدرسي	7
41	يوضح ثبات الأداة بطريقة ألفا كرومباخ	8
41	يوضح توزيع العبارات على أبعاد مقياس التمر المدرسي	9
42	يوضح درجات مقياس التمر المدرسي	10
43	يوضح صدق المقارنة الطرفية لمقياس التمر المدرسي	11
44	يوضح ثبات الأداة بطريقة ألفا كرومباخ	12
47	يوضح التحقق من شرط التوزيع الطبيعي بالنسبة للمتغيرات محل الدراسة	13
48	يوضح العلاقة بين المناخ المدرسي والتمر المدرسي	14
49	اختبار مان ويتي لدلالة الفروق في المناخ المدرسي تبعا لمتغير الجنس	15
50	اختبار مان ويتي لدلالة الفروق في التمر المدرسي تبعا لمتغير الجنس	16
51	اختبار مان ويتي لدلالة الفروق في المناخ المدرسي تبعا لمتغير المستوى الدراسي	17
52	اختبار مان ويتي لدلالة الفروق في التمر المدرسي تبعا لمتغير المستوى الدراسي	18

فهرس الأشكال

الصفحة	العنوان	الرقم
33	يبين توزيع أفراد عينة الدراسة حسب متغير الجنس	1
34	يبين أفراد عينة الدراسة حسب متغير المستوى الدراسي	2
36	يبين توزيع أفراد عينة الدراسة حسب متغير الجنس	3
37	يبين توزيع العينة حسب المستوى الدراسي	4

مقدمة



مقدمة:

يسعى التعليم في الجزائر إلى تحقيق أهدافه المستمدة من التوجهات العامة لوزارة التربية والتعليم، وما يشهده العالم من تحولات خاصة في مجال تكنولوجيا الإعلام والاتصال والتي غيرت التعليم إلى اتجاه آخر، إضافة إلى التغيير في المناهج الدراسية. ومن أجل بلوغ أهداف جودة التعليم لجأت المجتمعات إلى وضع آليات واستراتيجيات فعالة تتيح لها التحكم الإيجابي في مسار العملية التربوية. وتعد المدرسة من أبرز المؤسسات الاجتماعية التربوية التي أنشأها المجتمع للعناية بالتنشئة الاجتماعية لأبنائه، وتربيتهم، وتهيئتهم، وإعدادهم للحياة، كما تعمل على تحقيق أهداف المجتمع والمحافظة عليها من خلال مسؤوليتها بتربية التلاميذ وتشكيل شخصياتهم، وتزويدهم بالمعلومات والاتجاهات والقيم اللازمة لهم في الحياة. (عبدالله، قلي، 2006، ص192). ومن هنا فإن توفير مناخ مدرسي ملائم يشكل عاملاً أساسياً في ترجمة المبادئ والأهداف التربوية إلى واقع ملموس داخل المؤسسة التعليمية.

وقد حظي موضوع المناخ المدرسي اهتمام الباحثين في المجالين التربوي والنفسي منذ عقود، نظراً لعلاقته المباشرة بفعالية المدرسة ومستوى تحصيل التلاميذ وسلوكهم، فالمناخ المدرسي يُعد الجو العام الذي يسود العلاقات بين جميع الفاعلين فيها من مديريين، وأساتذة، وتلاميذ، ويعكس مدى شعورهم بالانتماء والدافعية والإخلاص. كما أن المناخ المدرسي الإيجابي من شأنه أن يخلق بيئة تعليمية آمنة ومحفزة، تدعم الصحة النفسية وتقلل من السلوكيات السلبية داخل الوسط المدرسي.

ومن بين هذه السلوكيات السلبية التي تُعد مؤشراً على وجود خلل في المناخ المدرسي، نجد التمر المدرسي الذي يشكل ظاهرة مقلقة في المؤسسات التعليمية، لما له من أضرار نفسية واجتماعية وسلوكية، فالتلميذ الذي يتواجد في مناخ مدرسي متوتر قد يُظهر سلوكيات عدوانية كوسيلة للتعبير عن الإحباط، أو كآلية دفاعية ضد ما يعيشه من مشاعر التهميش



أو الشعور بعدم الأمان. لذلك فإن تحسين المناخ المدرسي قد يكون مدخلاً رئيسياً للحد من التمر داخل الوسط المدرسي، وتعزيز بيئة تعليمية أكثر توازناً.

انطلاقاً من هذه المعطيات، جاءت هذه الدراسة لتسلط الضوء على العلاقة بين المناخ المدرسي والتمر المدرسي لدى عينة من تلاميذ المرحلة المتوسطة، حيث قمنا بتقسيم الدراسة إلى جانبين: نظري وتطبيقي.

فالجانب النظري ضم الفصل الأول الذي تناولنا فيه إشكالية الدراسة، فرضياتها، أهميتها وأهدافها، وتحديد المفاهيم الإجرائية، والدراسات السابقة التي تناولت موضوع الدراسة، والخلفية النظرية للدراسة.

أما الجانب التطبيقي فقد تضمن فصلين: استعرضنا في الفصل الثاني الإجراءات المنهجية للدراسة الميدانية، تم فيه عرض المنهج المتبع، الدراسة الاستطلاعية والدراسة الأساسية، حدود الدراسة، العينة، أدوات جمع البيانات وخصائصها السيكمترية، والأساليب الإحصائية المعتمدة في الدراسة.

وخصص الفصل الثالث لعرض وتفسير نتائج الدراسة مناقشتها في ضوء الفرضيات، متبوعاً باستنتاج عام ومقترحات تتعلق بموضوع الدراسة.

الفصل الأول

الإطار العام للدراسة

- 1- إشكالية الدراسة
- 2- فرضيات الدراسة
- 3- أهمية الدراسة
- 4- أهداف الدراسة
- 5- تحديد المفاهيم إجرائيا
- 6- الدارسات السابقة والتعقيب عليها
- 7- الخلفية النظرية



1- إشكالية الدراسة:

تعد المدرسة من الركائز الأساسية التي تساهم في بناء وتشكيل شخصية التلميذ بناء سليما، وذلك من خلال تعليمه المبادئ والقيم الصحيحة والسليمة التي من شأنها أن تنهض بالمجتمع، كما تعمل المدرسة على إكساب التلميذ المعارف العلمية والقيم الأخلاقية والدينية والتربوية والسلوك السوي الإيجابي، فهي تعتبر أسرته الثانية. ولكن لتحقيق هذه الأهداف يتطلب وجود مناخ مدرسي ملائم يساعد على تطوير شخصية التلميذ بشكل متكامل، وذلك من خلال توفير كل ما يلزم من وسائل وتجهيزات وكفاءات، وتهيئة المنشآت والهيكل البيداغوجية بمقاييس عالية. وهذا ما أكده بن عتو وآخرون بأنه المناخ النفسي والاجتماعي السائد بالمدرسة المتمثل في العلاقات والتفاعلات بين أعضائها (تلاميذ، أساتذة، وإدارة)، وكذا المحيط المادي المتمثل في التجهيزات المادية. (بن عتو وآخرون، 2016، ص94). وهو ما أشارت إليه كذلك العديد من الدراسات والبحوث التي تناولت موضوع المناخ المدرسي، كدراسة باي وعشوي (2023) والتي أكدت على وجود علاقة ارتباطية قوية وموجبة بين المناخ المدرسي وجودة التعليم في المدارس الابتدائية بولاية مستغانم، كما أشار إلى ذلك كل من بولاتش ومالون (Bulatch & Malone, 1994)، في تأكيدهما على أن "المناخ المدرسي الجيد المتمثل في ثقة أعضاء المدرسة مع بعضهم البعض، وانفتاح العلاقات الاجتماعية بينهم، والنظام المدرسي الجيد، والقيادة والتعاون والتوقعات داخل المدرسة، فضلا عن توفير الوسائل والإمكانيات اللازمة، يعد من أهم المتغيرات المؤثرة في التحصيل الدراسي للتلميذ". (الدردير، 2004، ص101).

وتعد مرحلة التعليم المتوسط مرحلة مهمة جدا في حياة التلميذ، وفيها يمر بمرحلة المراهقة المبكرة وهي مرحلة حساسة نظرا للتغيرات النمائية المختلفة على المستوى الحسي، والعقلي، والاجتماعي... وكل المكتسبات السلوكية التي يتعلمها من محيطه داخل نسق العلاقات المختلفة خاصة المحيط المدرسي الذي يعتبر المؤسسة الثانية لتنشئة الاجتماعية



من خلال العلاقات المختلفة خاصة علاقات التلاميذ مع بعضهم باختلاف سلوكياتهم، والتي تجعل هذا التلميذ يتقمص العديد من هذه السلوكيات الايجابية والسلبية منها، هذه الأخيرة التي انتشرت بكثرة نتيجة عدة عوامل مختلفة، ولعل أهم هذه السلوكيات سلوك التتمر المدرسي موضوع الدراسة، باعتباره مشكلة سلوكية تتمثل في الإساءة الجسدية أو النفسية من تلميذ أو مجموعة من التلاميذ على تلميذ آخر أو مجموعة من تلاميذ آخرين.

يرى العديد من العلماء النفسيين والتربويين أن التتمر من المشكلات السلوكية السلبية التي قد تؤدي إلى عدم وجود علاقات اجتماعية سليمة ومشبعة داخل المدرسة. هذا ما عبر عنه كل من دولار وميلر في تفسير السلوك التتمري باعتباره أحد أنواع السلوك العدوانى من خلال نظريتهما التي قامت على فرضية الإحباط العدوانى، حيث اعتبر أن كل سلوك عدوانى هو نتيجة لإحباط. إذن، فسلوك التتمر هو نتيجة طبيعية وحتمية للإحباط الذي يشعر بها الإنسان (حليط، 2022، ص 120)، بالتالي فإن الشعور بعدم الانتماء والأمن في المدرسة يؤثر سلبا على تحصيلهم الأكاديمي ومستوى توافقه النفسي وكرههم للدراسة، في حين إذا توفر لديهم مناخ مدرسي جيد وخالٍ من مثل هذه الظواهر السلبية، فقد يكون العكس هو الصحيح، وهو ما أكدته بعض الدراسات مثل دراسة إيمان صولي (2014) التي هدفت إلى الكشف عن العلاقة بين المناخ المدرسي والصحة النفسية لدى تلاميذ التعليم المتوسط والتعليم الثانوي، حيث توصلت إلى وجود علاقة ارتباطية موجبة بين المناخ المدرسي والصحة النفسية.

وبناء على ما سبق ونظرا لأهمية الموضوع سنحاول التعرف على العلاقة بين المناخ المدرسي والتتمر المدرسي من خلال محاولة الإجابة على التساؤلات التالية:

- هل توجد علاقة ارتباطية بين المناخ المدرسي والتتمر المدرسي لدى عينة من تلاميذ المرحلة المتوسطة؟



- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في المناخ المدرسي لدى عينة من تلاميذ المرحلة المتوسطة تبعا لمتغير الجنس (ذكر، أنثى)؟

- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في المناخ المدرسي لدى عينة من تلاميذ المرحلة المتوسطة تبعا لمتغير المستوى الدراسي (ثالثة ورابعة متوسط)؟

- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في التمر المدرسي لدى عينة من تلاميذ المرحلة المتوسطة تبعا لمتغير الجنس (ذكر، أنثى)؟

- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في التمر المدرسي لدى عينة من تلاميذ المرحلة المتوسطة تبعا لمتغير المستوى الدراسي (ثالثة ورابعة متوسط)؟

2-فرضيات الدراسة:

- توجد علاقة ارتباطية بين المناخ المدرسي والتتمر المدرسي لدى عينة من تلاميذ المرحلة المتوسطة.

- توجد فروق ذات دلالة إحصائية في المناخ المدرسي لدى عينة من تلاميذ المرحلة المتوسطة تبعا لمتغير الجنس (ذكر، أنثى).

-توجد فروق ذات دلالة إحصائية في التتمر المدرسي لدى عينة من تلاميذ المرحلة المتوسطة تبعا لمتغير الجنس (ذكر، أنثى).

-توجد فروق ذات دلالة إحصائية في المناخ المدرسي لدى عينة من تلاميذ المرحلة المتوسطة تبعا لمتغير المستوى الدراسي (ثالثة ورابعة متوسط).

-توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى التتمر المدرسي لدى عينة من تلاميذ المرحلة المتوسطة تبعا لمتغير المستوى الدراسي (ثالثة ورابعة متوسط).

3-أهمية الدراسة:

- تتجلى أهمية هذه الدراسة من خلال أهمية متغيراتها "المناخ المدرسي ومشكلة

التتمر المدرسي إضافة إلى مرحلة التعليم المتوسط التي هي أصعب مرحلة يمر بها



الشخص ألا وهي مرحلة المراهقة، وبالتالي يمكن أن تسهم هذه الدراسة في تطوير بيئة تعليمية أكثر أمانًا وصحة للتلاميذ فمن خلال دراسة المناخ المدرسي بما يشمل (العلاقة بين التلاميذ والمعلمين، والتجهيزات المدرسية) وعلاقته بالانتماء المدرسي، يمكن تحديد العوامل البيئية والحلول التي يمكن أن تخفف آثار هذه المشكلة، وهو ما يساعد في تحديد العوامل التي يجب تعديلها للحد من هذه المشكلة، كما أن وجود بيئة مدرسية آمنة وصحية أمر ضروري للتلاميذ من أجل تحقيق أفضل نتائج أكاديمية. كما سيحسن ذلك من مستوى التركيز والدافعية للتعلم بين التلاميذ.

-ومن الناحية التطبيقية يمكن أن توفر هذه الدراسة بيانات مهمة حول كيفية تطوير استراتيجيات فعالة للحد من سلوك التمر، ويمكن أيضا لهذه الدراسة أن تكون إثراء للمكتبة الجامعية وتفتح المجال للطلبة والباحثين لإجراء بحوث أخرى في المستقبل حول تطوير المناخ المدرسي بشكل عام وكيفية دمج هذه النتائج في مناهج تعليمية جديدة تستهدف الوقاية من السلوكيات السلبية وتعزيز مهارات التفاعل الاجتماعي.

4-أهداف الدراسة:

تتمثل أهداف الدراسة فيما يلي:

-معرفة ما إذا كان هناك علاقة بين المناخ المدرسي والانتماء المدرسي لدى عينة من تلاميذ المرحلة المتوسطة.

- معرفة ما إذا كان هناك فروق في المناخ المدرسي لدى عينة من تلاميذ المرحلة المتوسطة تبعا لمتغير الجنس (ذكر، أنثى).

- معرفة ما إذا كان هناك فروق في الانتماء المدرسي لدى عينة من تلاميذ المرحلة المتوسطة تبعا لمتغير الجنس (ذكر، أنثى).

معرفة ما إذا كان هناك فروق في المناخ المدرسي لدى عينة من تلاميذ المرحلة المتوسطة تبعا لمتغير المستوى الدراسي (ثالثة ورابعة متوسط).



-معرفة ما إذا كان هناك فروق في التتمرد المدرسي لدى عينة من تلاميذ المرحلة المتوسطة تبعاً لمتغير المستوى الدراسي (ثالثة ورابعة متوسط).

5-تحديد المفاهيم إجرائياً:

5-1-المناخ المدرسي: هو البيئة المدرسية المادية والمعنوية، المتمثلة في العلاقات والتفاعلات بين أعضائها (تلاميذ، أساتذة وإدارة). وفي دراستنا الحالية هو مجموع درجات استجابات أفراد العينة على مقياس المناخ المدرسي.

5-2-التتمرد المدرسي: سلوك عدواني متكرر ومتعمد يحدث في البيئة المدرسية، يتضمن إلحاق الأذى الجسدي، اللفظي، الاجتماعي، أو النفسي بتلميذ أو مجموعة تلاميذ آخرين. وفي دراستنا الحالية هو مجموع درجات استجابات أفراد العينة على مقياس التتمرد المدرسي.

5-3-تلاميذ مرحلة المتوسطة: هم تلاميذ متوسطة جابر بن حيان، والذين يزاولون دراستهم في الصف الثالث والرابع متوسط من العام الدراسي 2024-2025.

6-الدراسات السابقة والتعقيب عليها:

6-1-الدراسات السابقة

تعتبر الدراسات السابقة كمصدر أساسي يعتمد عليه الباحث في جمع المعلومات وإثراء بحثه، حيث تعتبر خطوة منهجية تمكن الباحث من الاستفادة منها في معرفة وإيضاح المشكلة البحثية لموضوع الدراسة، والاستفادة من النتائج التي توصلت إليها هذه الدراسات، وعليه قمنا بعرض بعض الدراسات المشابهة لدراستنا ومنها ما يلي:

6-1-1-دراسة صولي إيمان (2014): بعنوان المناخ المدرسي وعلاقته بالصحة النفسية لدى عينة من تلاميذ التعليم المتوسط والثانوي.

هدفت الدراسة إلى الكشف عن العلاقة بين المناخ المدرسي والصحة النفسية لدى عينة من تلاميذ التعليم المتوسط والثانوي، ولتحقيق أهداف الدراسة تم الاعتماد على المنهج



الوصفي، كما تم اختيار عينة مقدره بـ (978) تلميذ وتلميذة من مدينة ورقلة بطريقة عشوائية، طبق عليهم استبيان المناخ المدرسي من إعداد الباحثة، وكذا مقياس الصحة النفسية من إعداد مروان عبد الله دياب (2006)، حيث أسفرت عن النتائج التالية:

- أن نمط المناخ المدرسي السائد في مدارس التعليم المتوسط والثانوي مفتوح.

- مستوى الصحة النفسية في مدارس التعليم المتوسط والثانوي مرتفع.

- وجود علاقة ارتباطية موجبة بين المناخ المدرسي والصحة النفسية.

- عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الجنسين في مستوى الصحة النفسية.

6-1-2-دراسة وفاء محمد عبد الجواد ورمضان عاشور حسين (2015): بعنوان المناخ

الأسري وعلاقته بالتمتع المدرسي لدى عينة من تلاميذ المرحلة الابتدائية.

هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على طبيعة العلاقة بين المناخ الأسري والتمتع

المدرسي لدى عينة من تلاميذ المرحلة الابتدائية، وأيضا الفروق بين المتمتعين تبعاً لمتغيرات

(الجنس ذكور، إناث) والإقامة (ريف، حضر)، إمكانية التنبؤ بدرجة التلاميذ على متغير

التمتع المدرسي بمعلومية الدرجة على متغير المناخ الأسري، ولتحقيق أهداف الدراسة تم

الاعتماد على المنهج الوصفي الارتباطي المقارن، كما تم اختيار عينة مكونة من (300)

من تلاميذ المرحلة الابتدائية وأمهاتهم بالصف الخامس والسادس، طبق عليهم مقياس المناخ

الأسري ومقياس التمتع المدرسي من إعداد الباحثين، حيث أسفرت عن النتائج التالية:

-توجد علاقة ارتباطية سالبة بين درجات الأمهات على الأبعاد والدرجة الكلية لمقياس

المناخ الأسري، ودرجات التلاميذ على الأبعاد والدرجة الكلية لمقياس التمتع المدرسي.

- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الجنسين في مستوى التمتع المدرسي لصالح الذكور.

- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين درجات تلاميذ الريف والحضر على مقياس التمتع

المدرسي لصالح تلاميذ الحضر



- إمكانية التنبؤ بدرجات التلاميذ على متغير التتمرد المدرسي بمعلومية الدرجة على متغير المناخ الأسري.

6-1-3-دراسة نبيلة بن الزين، مريم عميرة (2019): بعنوان المناخ الأسري وعلاقته بالتتمرد المدرسي لدى عينة من تلاميذ مرحلة التعليم المتوسط.

هدفت هذه الدراسة إلى الكشف عن العلاقة بين المناخ الأسري والتتمرد المدرسي لدى عينة من تلاميذ مرحلة التعليم المتوسط، ولتحقيق أهداف الدراسة تم الاعتماد على المنهج الوصفي الارتباطي لملائمته لطبيعة الموضوع، كما تم تطبيق مقياس المناخ المدرسي من إعداد الباحثة، ومقياس التتمرد المدرسي لـ : الصباحيين والقضاة على عينة مكونة من (150) تلميذ وتلميذة تم اختيارهم بطريقة عشوائية، وبعد المعالجة الإحصائية للبيانات باستخدام الرزم الإحصائية للبيانات SPSS في نسخته 19 توصلت الدراسة إلى النتائج التالية:

- طبيعة المناخ الأسري سوي لدى عينة الدراسة.
 - مستوى التتمرد المدرسي مرتفع لدى عينة الدراسة.
 - توجد علاقة ضعيفة ذات دلالة إحصائية بين المناخ الأسري والتتمرد المدرسي لدى عينة من تلاميذ مرحلة التعليم المتوسط.
 - لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في التتمرد المدرسي تعزى لمتغير الجنس.
 - لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في التتمرد المدرسي تعزى لمتغير المستوى الدراسي.
- 6-1-4-دراسة منيرة نائف السبيعي ونوال غرم الله الغامدي (2021):** بعنوان المناخ المدرسي وعلاقته بالتتمرد لدى عينة من طالبات المرحلة المتوسطة بجدة.

هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على العلاقة بين المناخ المدرسي والتتمرد المدرسي لدى طالبات المرحلة المتوسطة، بالإضافة إلى التعرف على الفروق بين درجات التتمرد لدى الطالبات تبعاً لمتغير الصف الدراسي، والحالة الاجتماعية للوالدين، والتعرف على نوع المناخ المدرسي وسلوك التتمرد الأكثر شيوعاً لديهن، ولتحقيق أهداف الدراسة اعتمدت



الباحثان المنهج الوصفي الإرتباطي، كما تم تطبيق مقياسي المناخ المدرسي والتتمر المدرسي من إعداد الباحثين، على عينة مكونة من (201) طالبة تم اختيارهن بطريقة عشوائية طبقية من مختلف الصفوف الدراسية، حيث أسفرت عن النتائج التالية:

- وجود علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين المناخ المدرسي والتتمر المدرسي لدى عينة الدراسة.

- وجود فروق ذات دلالة إحصائية في التتمر المدرسي تعزى لمتغير الصف الدراسي (الأول، الثانية والثالثة متوسط).

- عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في التتمر المدرسي تعزى لمتغير الحالة الاجتماعية للوالدين (مرتبطان، وفاة أحدهما أو كلاهما).

- المناخ المدرسي الأكثر شيوعاً هو المناخ الذي يجمع بين خصائص المناخ المدرسي المفتوح والمغلق.

- التتمر الاجتماعي هو الأكثر شيوعاً بين الطالبات يليه الجسدي ثم اللفظي.

6-1-5-دراسة شتوان نهلة ومروك وناسة (2022): بعنوان سلوك التتمر وعلاقته بتقدير الذات لدى تلاميذ مرحلة التعليم المتوسط.

هدفت هذه الدراسة إلى الكشف عن العلاقة بين سلوك التتمر المدرسي وتقدير الذات لدى تلاميذ مرحلة التعليم المتوسط ببعض متوسطات الطاهير بجيجل، ولتحقيق أهداف الدراسة اعتمد الباحثان على المنهج الوصفي، كما تم تطبيق مقياس التتمر المدرسي لمجدي محمد الدسوقي (2016) ومقياس تقدير الذات لكوبر سميث (1967)، على عينة طبقية تناسبية مكونة من (190) تلميذا وتلميذة يزاولون دراستهم في السنة الثالثة والرابعة متوسط، وقد أسفرت النتائج عن وجود علاقة ارتباطية سالبة بين درجات التلاميذ في سلوك التتمر المدرسي ودرجاتهم في تقدير الذات، ووجود فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى التتمر المدرسي تبعا لمتغير الجنس لصالح الإناث، وتبعا لمتغير المستوى الدراسي لصالح تلاميذ



السنة الثالثة متوسط، كما أسفرت عن وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى تقدير الذات تبعاً لمتغير الجنس لصالح الذكور، وعدم وجود فروق دالة إحصائية في تقدير الذات تبعاً لمتغير المستوى الدراسي.

6-1-6-دراسة باي محمد وعشوي عبد الحميد (2023): بعنوان المناخ المدرسي وعلاقته بجودة التعليم في المدارس الابتدائية.

هدفت هذه الدراسة إلى الكشف عن العلاقة الارتباطية بين المناخ المدرسي وجودة التعليم في المدارس الابتدائية، والكشف عن وجود فروق في درجات المناخ المدرسي وجودة التعليم تعزى إلى المسمى الوظيفي (مدير وأستاذ)، ولتحقيق أهداف الدراسة اعتمد الباحثان على المنهج الوصفي، كما تم تطبيق كل من مقياس المناخ المدرسي وجودة التعليم من إعداد الباحثين، على عينة مكونة من (200) مدير وأستاذ يزاولون مهامهم في المدارس الابتدائية بولاية مستغانم تم اختيارهم بطريقة قصدية، وقد أسفرت النتائج عن وجود علاقة ارتباطية قوية موجبة بين المناخ المدرسي وجودة التعليم في المدارس الابتدائية، وعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى المناخ المدرسي وجودة التعليم تبعاً لمتغير المسمى الوظيفي (مدير، أستاذ).

6-1-7-دراسة تونسي فضيلة ومجبري زينب (2023): بعنوان المناخ الأسري وعلاقته بالانتماء المدرسي لدى المراهق المتمدرس.

هدفت الدراسة إلى التعرف على العلاقة بين المناخ الأسري والانتماء المدرسي لدى المراهق المتمدرس بولاية أدرار، وتحديد الفروق في الانتماء تبعاً لمتغيرات الجنس (ذكور، إناث) والمستوى الدراسي، حيث تم الاعتماد على المنهج الوصفي الارتباطي لملائمته لطبيعة الموضوع، كما تم اختيار عينة مكونة من (180) من تلاميذ مؤسستي العلوشية والماغيلي بولاية أدرار خلال الموسم الدراسي 2023/2022 تم اختيارهم بطريقة عشوائية،



طبق عليهم مقياس المناخ الأسري من إعداد الباحثة عميرة مريم (2019) ومقياس التتمرد المدرسي ل: "الصباحين والقضاة"، حيث أسفرت عن النتائج التالية:

-وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين المناخ الأسري والتتمرد المدرسي لدى المراهق المتمردس بولاية أدرار.

-وجود فروق ذات دلالة إحصائية في التتمرد المدرسي لدى المراهق المتمردس بولاية أدرار تعزى لمتغير الجنس.

-وجود فروق ذات دلالة إحصائية في التتمرد المدرسي لدى المراهق المتمردس بولاية أدرار تعزى لمتغير المستوى الدراسي.

6-1-8-دراسة دباغ صفاء وتامة انتصار (2023): بعنوان علاقة إدراك المناخ المدرسي بالتتمرد المدرسي لدى تلاميذ مرحلة التعليم المتوسط.

هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على العلاقة بين المناخ المدرسي والتتمرد لدى تلاميذ مرحلة التعليم المتوسط، كما سعت إلى معرفة الفروق في مستوى إدراك المناخ المدرسي

والتتمرد تبعا لمتغيرات الجنس (ذكور، إناث) والمستوى الدراسي، حيث تم الاعتماد على المنهج الوصفي الاستكشافي، كما تم اختيار عينة مكونة من (130) تلميذ وتلميذة من مدينة

تقرت، طبق عليهم مقياس المناخ المدرسي من إعداد الباحثة صولي إيمان (2014) ومقياس التتمرد المدرسي ل: "الصباحين والقضاة" (2013)، حيث أسفرت عن النتائج التالية:

-توجد فروق دالة إحصائية لصالح المناخ المدرسي الايجابي.

- توجد فروق دالة إحصائية لصالح التتمرد المدرسي منخفض.

- توجد علاقة ارتباطية سالبة بين المناخ المدرسي والتتمرد المدرسي كما يدركه تلاميذ مرحلة المتوسط.

- عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى إدراك تلاميذ مرحلة المتوسط المناخ المدرسي حسب الجنس.



- عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى إدراك تلاميذ مرحلة المتوسط للتمتع المدرسي حسب الجنس.

- عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى إدراك تلاميذ مرحلة المتوسط للمناخ المدرسي حسب المستوى الدراسي.

- عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في إدراك تلاميذ مرحلة المتوسط للتمتع المدرسي حسب المستوى الدراسي.

6-2-2- التقيب على الدراسات:

بعد استعراض الدراسات السابقة لآبد من مناقشتها من حيث أوجه التشابه والاختلاف فيما بينها ومع دراستنا.

6-2-1- من حيث الهدف:

نجد تنوع في أهداف هذه الدراسات فمنها ما سعت للتعرف على العلاقة بين المناخ المدرسي والتمتع المدرسي كدراسة السبيعي والغامدي (2021) ودراسة دباغ وتامة (2023)، ومنها التي هدفت إلى التعرف على علاقة المناخ المدرسي بمتغير آخر كدراسة صولي (2014) التي هدفت إلى الكشف عن العلاقة بين المناخ المدرسي والصحة النفسية، وأيضاً دراسة باي وعشوي (2023) التي هدفت إلى الكشف عن العلاقة الارتباطية بين المناخ المدرسي وجودة التعليم في المدارس الابتدائية، وهناك دراسات أخرى تناولت العلاقة بين التمتع ومتغيرات أخرى كدراسة شتوان ومروك (2022) التي هدفت إلى التعرف على سلوك التمتع وعلاقته بتقدير الذات، ودراسة بن الزين وعميرة (2019) التي سعت إلى الكشف عن العلاقة بين المناخ الأسري والتمتع المدرسي.

أما دراستنا فهذه هدفت إلى معرفة العلاقة بين المناخ المدرسي والتمتع المدرسي، بالإضافة إلى معرفة الفروق في المناخ المدرسي والتمتع المدرسي باختلاف متغيري الجنس والمستوى الدراسي.



6-2-2- من حيث المنهج:

اعتمدت معظم الدراسات على المنهج الوصفي الإرتباطي وذلك في دراسة وفاء محمد عبد الجواد ورمضان عاشور حسين (2015)، ودراسة منيرة نائف السبيعي ونوال غرم الله الغامدي (2021)، ودراسة نبيلة بن الزين ومريم عميرة (2019)، ودراسة تونسي فضيلة ومجبري زينب (2023). وهو المنهج المتبع في دراستنا.

6-2-3- من حيث العينة:

فيما يخص العينات التي طبقت عليها الدراسات كانت أغلبها على التلاميذ المتمدرسين في المراحل الثلاث (ابتدائي، متوسط، ثانوي).

6-2-4- من حيث الأداة:

اغلب الدراسات قامت بإعداد المقاييس كدراسة صولي إيمان (2014)، ودراسة وفاء محمد عبد الجواد ورمضان عاشور حسين (2015)، ودراسة نبيلة بن الزين ومريم عميرة (2019)، ودراسة منيرة نائف السبيعي ونوال غرم الله الغامدي (2021)، أما الدراسات أخرى قامت بتطبيق مقياس التمر المدرسي لـ : الصباحيين والقضاة كدراسة نبيلة بن الزين ومريم عميرة (2019)، ودراسة تونسي فضيلة ومجبري زينب (2023)، ودراسة دباغ صفاء وتامة انتصار (2023)، أما دراستنا فقد تم الاعتماد على مقياس المناخ المدرسي لصولي إيمان (2014) ومقياس التمر المدرسي لـ : الصباحيين والقضاة (2013).

6-2-5- من حيث النتائج:

اتفقت أغلب الدراسات تقريبا في النتائج التي توصلت إليها، حيث توصلت كلها إلى وجود علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين متغيراته باستثناء دراسة عميرة (2019) التي أسفرت عن عدم وجود علاقة بين المناخ الأسري والتمر المدرسي لدى عينة من تلاميذ مرحلة التعليم المتوسط.



6-2-6- الاستفاده من الدراسات السابقة:

وبعد اطلعنا على هذه الدراسات في موضوع المناخ المدرسي وعلاقته بالانتم المدرسي توضح لدينا معالم الإشكالية والموضوع بأكمله حيث يمكن أن تساعدنا هذه الدراسات فيما يلي:

- تحديد الإشكالية وصياغة الفرضيات والمنهج المتبع.
- الإلمام بالخلفية النظرية وأهم العناصر التي ينبغي تناولها.
- التعرف على العينة وخصائصها.
- مناقشة نتائج الدراسة.
- تحديد وضبط الأدوات المناسبة لهذه الدراسة.



7- الخلفية النظرية:

أولاً: المناخ المدرسي

1- مفهوم المناخ المدرسي:

1-1- لغة: أنه نوح ويشمل على عدة معاني:

عرفه مبروك الجمال هو الموضوع الذي تتاح فيه محل الإقامة.

عرف بأنه: مجموعة العوامل الجدية كالحرارة والضغط الجوي والرياح والأمطار التي تعرف لها الحالة مكان معين من اعتدال الأحوال الجوية فيها أم تطرقها المناخ المعتدل والمناخ الصحراوي. (برقاش، بوزينة، 2019، ص9).

1-2- التعريف الاصطلاحي للمناخ المدرسي:

تعرفه مرقة: بأنه الجو التعليمي الذي يسود المدرسة، ويضمن هذا الجو علاقات الطلبة مع بعضهم البعض وعلاقات الطلبة مع الهيئة التدريسية والإدارية في المدرسة، وعلاقات الهيئة التدريسية مع الهيئة الإدارية في المدرسة بما يضمن بيئة تربوية صالحة للتعليم والتعلم. (السبيعي، الغامدي، 2021، ص120).

ويعرفه عبد الله الصافي: المناخ المدرسي هو المناخ الاجتماعي النفسي السائد في المدرسة من خلال العلاقات والتفاعلات بين الموجودين داخل المؤسسة، والتي تتمثل في علاقة المدرس بالطالب، وتقيس مدى الاهتمام الموجه للطلاب من قبل المدرسين، علاقة الطالب برفاقه في المجتمع المدرسي، ومدى اهتمام الطالب وتقبله للمدرسة وحبها بوجه عام. والأهمية المعطاة من إدارة المدرسة اتجاه الأنشطة المدرسية وكذا الاهتمام بالعلاقات الاجتماعية بين الإدارة والمدرسة والمعلمين والطلاب. (عواريب، صولي، 2015، ص251).

ويرى البادي (1979): إن المناخ المدرسي هو عبارة عن المواقف أو الاتجاهات العامة التي يتخذها كل جمهور نوعي تجاه ما يتصل بالمؤسسة التي ترتبط بها مصالحه،



وقد تكون هذه المواقف إيجابية فيكون المناخ النفسي صحيا، وقد تكون سلبية فيكون المناخ النفسي غير صحي.(باشرة، 2012، ص 31).

ويوضح أمين القريطي: المناخ المدرسي العام هو الجو الذي يسود المدرسة كمؤسسة تربوية تعليمية متضمنا الكيفية التي تدار بها، ويتم على أساسها اتخاذ القرارات، وتنفيذها وتوزيع الأدوار والواجبات على العاملين فيها، وتنظيم سير العملية التعليمية وإدارة النشاطات المدرسية، والشبكة العلاقات والتفاعلات بين أعضاء المجموعة البشرية داخل المدرسة على اختلاف مستوياتها ووظائفها، فالمناخ المدرسي باختصار المحصلة النهائية العامة المميزة لخصائص المدرسة.(باشرة، 2012، ص 31).

من خلال ما سبق يمكننا القول بأن المناخ المدرسي يشمل الجو العام السائد في المدرسة، ويتشكل من خلال تفاعل وعلاقات الأفراد داخل المدرسة من تلاميذ وأساتذة وإدارة، والتي تؤثر بشكل كبير في العملية التعليمية والمخرجات المعرفية للتلاميذ.

2-أهمية المناخ المدرسي:

إن أهمية المناخ المدرسي تبرز من خلال تأثيره المباشر على قدرة المدرسة على إنجاز وتحقيق أهدافها المنشودة بكفاءة وفعالية، وهذا ما أثبتته العديد من الدراسات التي تناولت توفر المناخ المدرسي الإيجابي في المؤسسات التعليمية لماله من علاقة وطيدة بالمتغيرات التربوية المختلفة، وهذا ما يؤكد أن المناخ المدرسي يعد أحد العوامل الأساسية المؤثرة في نجاح وتطور المدرسة ويمكن إبراز أهمية المناخ المدرسي الإيجابي بشكل أكثر تحديد في النقاط التالية:

-المناخ المدرسي الإيجابي له تأثير واضح على أداء الأفراد ورضاهم، واتجاهاتهم ودافعيتهم للعمل.

- يساهم في تحسين مستوى المعلمين وجميع أفراد الطاقم التربوي وشعورهم بالالتزام والثقة ورفع الروح المعنوية لديهم.



-يتيح المناخ المدرسي الإيجابي للتلاميذ والأسر وجميع الأفراد العاملين بالمدرسة فرص العمل معا للتطوير والمساهمة في رؤية مدرسة مشتركة.

- يساهم في زيادة التحصيل الأكاديمي للتلاميذ والتقليل من أثر المشكلات النفسية قد يواجهونها وذلك من خلال فتح مجال الحوار وتقديم المساعدات اللازمة والتدخل المبكر إن أمكن.(تونسي، 2020، ص16).

3- النظريات المفسرة للمناخ المدرسي:

3-1- نظرية النظم الاجتماعية:

ويسمىها البعض أمثال أندرسون (Anderson) بنظرية المدخلات والمخرجات وهي من النماذج التي حظيت باهتمام الباحثين في مجال التفاعل النشط داخل المؤسسات التعليمية وفيها ينظر إلى المدرسة على أنها مصنع يحول المدخلات المتمثلة في (المنهاج والمقرر الدراسي، الوقت، المدرس، العلاقات، الوسائل التعليمية، والمواد التعليمية وكل ما يتعلق بالبيئة المدرسية) إلى مخرجات (والمخرجات في النظام التعليمي هي إحداث التعلم لدى المتعلم والنمو شخصيته واكتساب المفاهيم والقيم المرغوب فيها). ويستند هذا التحول إلى افتراض مؤداه أن هناك علاقة خطية بين المدخلات والمخرجات، يفترض أن تكامل بعض المدخلات المدرسية يخلق مناخا تعطي فيه المدرسة مخرجات موجبة.(بوستة، 2020، ص46).

3-2- نظرية الاتجاه التبادلي(التفاعلي):

وفيه ينظر إلى المدرسة على أنها نظام من العلاقات الاجتماعية بين الأسرة، المعلمين والطلاب والرفاق، وتؤثر هذه العلاقات على درجة إنجاز الأهداف التربوية وفيه أيضا ينظر إلى سلوك الطلاب بأنه دلالة للعمليات الاجتماعية المدرسية ومعاييرها وتوقعاتها، وبالدرجة التي تختلف فيها المدرسة في بيئتها الاجتماعية فإنه يختلف في النتائج التعليمية التي تحققها، ومن هذا الاتجاه التبادلي التفاعلي بين الفرد والبيئة يمكن الحصول



على أفضل وصف للمدرسة ومداخلها كما يتصوره ويدركه كل من الطالب والمعلم وكذلك أفضل وصف لمناخ الفصل الدراسي. (صولي، 2014، ص82).

3-3- النظرية البيئية:

وتجمع بين التوجهين السابقين (نظرية الاتجاه التبادلي ونظرية النظم الاجتماعية)، فهي عامل مشترك أساسي في توجيه المدخلات والمخرجات في الاهتمام بخلق وصيانة المصادر والأبعاد الفيزيائية، وتشارك مع التوجيه الاجتماعي في الاهتمام بالعمليات الاجتماعية والثقافة البيئية ونوعية السلوك الممارس، وهذا التوجه يحاول بقدر الإمكان الكشف عن وظيفة النظام ككل عضوي متفاعل. (أبو جراد، محمد صالح، 2021، ص111).

4- عوامل المناخ المدرسي:

يقصد بعوامل المناخ المدرسي تلك العوامل التي إذا ما توفر إشباعها بالبيئة المدرسية تحقيق المناخ الملائم الذي يضمن النجاح الدراسي المطلوب وتتمثل في:

4-1- الاحترام: ويقصد به شعور الأفراد داخل المؤسسة التعليمية لأن آرائهم ومقترحاتهم تحظى بالعناية والتقدير، فالمناخ المدرسي الإيجابي لا يشعر الأفراد فيه بالقمع وإنما يشعرون بالرعاية والاهتمام وهذا ما يبعث الاستقرار النفسي والشعور بالتقدير للفرد داخل المؤسسة التعليمية (طويهي، قادري، 2022، ص27).

4-2- الثقة: وتتمثل في مدى إيمان الطالب بأن الأفراد داخل المؤسسة التعليمية ينتظرون منه بطريقة صادقة تخلو من مظاهر الرياء والخداع، فتوفر مثل هذا الجو يشعروهم بأمان داخل البيئة المدرسية مما يولد الشعور بالانتماء بالمدرسة وشعور العاملين لها بحماس وعدم الرغبة بالغياب منها. (طويهي، قادري، 2022، ص27).



4-3- التماسك: يعتبر من العوامل الأساسية في المناخ المدرسي، فهذا الصرح المدرسي يكون متماسك بتعاون أفراد من مدير مدرسة ومعلمون وطلاب وإداريون وعمال نظافة وغيرهم، وأن يعملوا من أجل هدف واحد. حيث القيام بملء الفراغ أو سد النقص الحادث في مجال معين والتعاون على إنجاز المشاريع المدرسية وعدم الشعور بالنقص والتخاذل. فالإتفاق على تنفيذ مشروع فكرة معينة والعمل على إنجازها معا تمثل نوعا من التماسك المدرسي. (الطويل، 2014، ص 47).

4-4- التجديد: ويمكن أن يكون عن طريق إحداث تغييرات وتجديدات مطلوبة يتطلبها المناخ المدرسي، فالمدرسة عندما تطور من طرائق التدريس التي يستخدمها المعلمون عند شرحهم لدروسهم يعتبر تجديدا وعندما تعدل من جدولها الدراسي بحيث يتناسب مع ظروف الطلاب والمعلمين يعتبر تجديدا وعندما يطبق برنامج عمل يومي جديد مختلف عما كان سابقا ولكنه تفضل من حيث الكفاءة والاستفادة التي تعود بالنفع على الطلاب أو المعلمين أو العاملين في المدرسة. (الطويل، 2014، ص 48).

نستنتج من خلال هذا العرض أن المناخ المدرسي له دور حاسم في عملية التعلم والتعليم، حيث يسهم في تحفيز التلاميذ وتعزيز تحصيلهم الدراسي من خلال توفير بيئة تعليمية إيجابية قائمة على الاحترام والثقة والتفاعل بين المعلمين والتلاميذ.



ثانياً: التنمر المدرسي

1- مفهوم التنمر المدرسي:

1-1- لغة: كلمة تنمر تعني تشبه بالنمر في صفاته أو طباعه أي أنه أراد أن يخيف رفاقه فتشبهه بالنمر وحاول أن يقلد شراسته، ويقال تنمر لفلان أي تتكر له، وتوعده ومدد في صوته. (سايحي، ب ت، ص 79).

1-2- اصطلاحاً: يعرفه Cragi&perler (2000) بأنه شكل من أشكال العدوان، لا يوجد فيه توازن للقوى بين الممتنر والضحية ودائماً ما يكون الممتنر أقوى من الضحية، التنمر قد يكون لفظياً أو بدنياً أو نفسياً وقد يكون مباشراً أو غير مباشر. (سايحي، ب ت، ص 79).

ويرى كل من جوفانن وجراهام وشيستر (vonen, Graham, shuster) أن التنمر المدرسي هو ذلك السلوك الذي يحصل من عدم التوازن بين الفردين الأول يسمى الممتنر (Bully) والثاني يسمى الضحية (Victom) وهو يتضمن الإيذاء الجسدي والإيذاء اللفظي، والإذلال بشكل عام ومن ذلك دعوة الطفل باسم لا يحبه أو لقب، نشر إشاعات فيه أو إطلاق النار عليه. (الصباحين، القضاة، 2013، ص 9).

ويعرفه الحمداني (2012) بأنه حالة نفسية تحرك الفرد إرادياً ومتعمداً لإيذاء شخص آخر بدنياً أو نفسياً بغية إثارة الرعب لديه إخضاعه لسيطرته علماً أن هذا الشخص غير قادر على الدفاع عن نفسه. (عبدش، طير الباس، 2022، ص 10).

ومن خلال التعاريف السابقة للتنمر المدرسي يمكن القول بأنه سلوك عدواني متكرر ومقصود، يصدر عن فرد أو مجموعة أفراد يتمتعون بقوة أو سلطة نسبية، ويؤجّه ضد فرد أو مجموعة أقل قوة، ويهدف إلى إيذائهم نفسياً أو جسدياً أو لفظياً أو اجتماعياً أو إلكترونياً أو جنسياً. ويتسم هذا السلوك بعدم التوازن في القوة، ويحدث غالباً في السياق المدرسي، ويهدف إلى السيطرة أو الإذلال أو التهيب، مما يلحق أذىً مستمراً بالضحية ويؤثر في توافقه النفسي والاجتماعي.



2- أشكال التنمر المدرسي:

لقد أوردت بن عبيد (2018) أهم أشكال التي قد يظهر من خلالها سلوك التنمر كالاتي:

2-1- التنمر الجسدي: من أكثر أشكال التنمر المعروفة ويتضمن الضرب والدفع والبصق على الآخرين، وإتلاف ممتلكات الغير، والمزاح بطريقة مبالغ فيها وغيرها.

2-2- التنمر اللفظي: ويتضمن إطلاق أسماء على الآخرين والسخرية والتوبيخ والإيماءات أو التلميحات والقذف والسب الآخرين بصورة متعمدة والاستخفاف بهم والتقليل من مكانتهم. ويضيف كل من برونا وبيركينس Berrena&perkins (2002): لأشكال السابقة ما يلي:

2-3- التنمر النفسي: يبرز التنمر النفسي مثل التخويف والاستبعاد الاجتماعي ونشر الإشاعات

ولقد صنف سميث Smith (2001) التنمر المدرسي إلى أربعة أنماط رئيسية:

2-4- التنمر المدرسي الانفعالي: ويتضمن التهديد، السب والقذف، السخرية، الإذلال، الاستبعاد من قبل الأقران، ترويح القصص والحوارات المزيفة المخزية عن الضحية.

2-5- التنمر المدرسي الجنسي: ويتضمن التعليقات المخجلة على الضحايا التحرش الجنسي بهم.

2-6- التنمر المدرسي العنصري: ويتضمن الإيماءات العنصرية، وسب الضحايا بكلمات عنصرية السخرية من انتماءاتهم. (عابد وبن دلالي، 2023، ص ص31، 32).

2-7- التنمر الإلكتروني: امتد التنمر الإلكتروني إلى التكنولوجيا من خلال وسائل التواصل الإلكتروني، من خلال الضرر المتعمد بالضحية من خلال استخدام أجهزة الكمبيوتر أو الهاتف المحمول أو الأجهزة الإلكترونية. (شيعاوي، سحري، 2022، ص17).



3- النظريات المفسرة للتمتم المدرسي

3-1- نظرية التحليل النفسي:

يرى "فرويد" أن عدوان الفرد على ذاته أو على الآخرين هو التنفيس الطاقة الكامنة لديه ولا تهدأ إلا من خلال الاعتداء على الغير بالضرب والإيذاء والتحقير والإهانة لذا فان هذا السلوك من وجهة نظر "فرويد" هو سلوك فطري .أما (هورني) فيرى أنه دافع مكتسب يحاول به الإنسان من خلال حماية أمنة، فالطفل الذي يشعر بالقلق وعدم الأمن ينمي أساليب مختلفة لمواجهة شعوره بالعزلة، فقد أصبح عدوانيا يتجه إلى الانتقام من الذين أسأؤوا معاملته، أو يستخدم التهديد ليرغم الآخرين على حبه، وقد يعمل على تحقيق القوة والسيطرة على الآخرين، وبهذه الطريقة يعوض إحساسه بالعجز، ويجد منفذا للعدوان ويستطيع استغلال آخرين، وقد يصبح شديد الميل للآخرين .(شيعاوي، سحري، 2022، ص18).

3-2- النظرية السلوكية:

يرى أصحاب هذه النظرية، أن السلوك متعلم ويمكن اكتسابه وفقا لقوانين ومبادئ التعلم .فإن (دولار وميلر)ويعتقد أن كل سلوك يتسم بالعدائية يعود إلى الإحباط والفرد الذي يفشل في تحقيق أهدافه أو مواجهة مشكلاته يضطرب ويشعر بالغضب والقلق ويلجأ إلى الأساليب العدائية، أما (سكينر) يرى أن الإنسان يتعلم سلوكه من خلال الثواب والعقاب فالسلوك المثاب يميل إلى تكراره بينما يكف عن السلوك الذي تم انطفاءه، فإذا أثيب هذا السلوك المتمتم سوف يميل إلى تكراره، فالآباء الذين يشجعون أطفالهم لممارسة هذا السلوك .فالمتتم سوف يميل إلى تكراره ويقدمون مكافآت فإنهم يدعمون السلوك المتمتم ويجعلون الأطفال يكررونه.(هني، 2023، ص41).



3-3 - نظرية التعلم الاجتماعي:

ترى نظرية التعلم الاجتماعي أن العدوان سلوك متعلم، ويعتقد أصحاب هذه النظرية أن أساليب التربية والتنشئة الاجتماعية تلعب دورا هاما في تعلم الفرد لأساليب سلوكية التي تمكنهم من تحقيق أهدافهم عن طريقها، ومنه يصبح المتعلم مبدأ لجعل العدوان أحيانا أداة لتحقيق الأهداف، ويرى أيضا أصحاب النظرية أن السلوك العدواني ينتج عن تعلم اجتماعي بالاعتماد على التعزيز والتقليد الاجتماعي، كما يتضح من هذه النظرية أن سلوك التتمر يتعلمه التلميذ من خلال النماذج الأسرية وكذلك الأقران والوسط الاجتماعي الذي يعيش فيه، حيث يرى التلميذ أعمال العدوان والعنف والتتمر في أسرته ويتعلمها منهم أو من أقرانه ويقلدها ومن الممكن أن يكون التتمر سلوك نموذجي لسلوك قام به الأب أو الأخ أو الصديق أو المعلم أو غيرهم من بيئته. (بن شني، 2020، ص34).

3-4- النظرية المعرفية:

ترى هذه النظرية أن السلوك التتمري قد يكون من الفشل الذي يكون لدى المتتمر في الفهم وتدني قدرته على النجاح في عمليات المعالجة الذهنية، كما انه تظهر عليه مظاهر فشل وعدم الانتباه وقلة التركيز وفشل في الإنجاز والنجاح وفشل في الانهماك في المهمة وكذلك فشله في استخدام قدراته في التعلم والاسترجاع ومتابعة ما تعلمه، وكما انه يجد صعوبة وفشل في تنظيم العمليات الذهنية وعدم امتلاكه لمهارات المذاكرة والتحصيل الدراسي، وكذلك فان تاريخ الأسرة في التحصيل المتدني قد يؤدي لفقد قدرته نحو النجاح أو الإنجاز وعليه فان هذه النظرية ترى أن التتمر يمكن أن يحدث بسبب الفشل الذي يعاني منه المتتمر في قدراته الذهنية ومهاراته في التعلم والمعرفة وعدم قدرته على تنظيم عملياته الذهنية وكذلك ضعف مهارته في التحصيل، وتشير إلى أن التتمر يبدأ لدى الطفل في مرحلة الطفولة المبكرة حينما يدافع الأفراد عن أنفسهم من الآخرين من اجل فرض سيطرتهم الاجتماعية وقد يحدث الفرد مشاكل مع الآخرين خصوصا مع من هم أفضل منه. كما يشير



Dodge&Coie إلى وجود بعض التحريفات المعرفية في أنماط تفكير المتتمرون، حيث يميلون إلى الاعتقاد الخطأ بأن لدى الآخرين مقاصد ونوايا عدوانية اتجاههم، كما لديهم أنماطهم في تفكير الخطأ مثل عدم النضج المعرفي ويميلون إلى التفكير الأحادي الاتجاه نحو الآخرين ولديهم اتجاهات إيجابية نحو العنف. (بن شني، 2020، ص36).

3-5- النظرية الفيسيولوجية:

يعد ممثلو الاتجاه الفيسيولوجية أن سلوك التتمر يظهر بدرجة أكبر عند الأفراد الذين لديهم تلف في الجهاز العصبي (التلف الدماغي) ويرى فريق آخر بأن هذا السلوك ناتج عن هرمون التستستيرون، حيث وجدت الدراسات بأنه كلما زادت نسبة هذا الهرمون في الدم زادت نسبة حدوث السلوك العدواني. (الصباحين، القضاة، 2013، ص50).

3-6- النظرية الإنسانية:

تركز هذه النظرية على احترام مشاعر الفرد، وهدفها الرئيسي الوصول بالفرد إلى تحقيق ذاته، من روادها (ماسلو وروجرز) وتفسر أسباب سلوك التتمر حسب نظر هذه المدرسة من خلال عدم إشباع الطفل أو المراهق للحاجات البيولوجية من مأكلاً ومشرباً وحاجات أساسية أخرى، قد ينجم عن ذلك عدم الشعور بالأمن، وعدم الشعور بالأمن يؤدي إلى ضعف الانتماء إلى جماعة الأقران والرفاق، ما قد يؤدي إلى تدني في تقدير الذات، والذي قد يؤدي إلى التعبير عن ذلك بأساليب عدوانية، مثل سلوك التتمر. (الصباحين، القضاة، 2013، ص53).

4- أسباب التتمر المدرسي:

4-1- الأسباب الشخصية: يمكن أن يكون السلوك التتمر دوافعه الشعور بالملل أو عدم إدراك المتتمر مخلفات السلوك ضد الأفراد من زملاء ومعلمين... أو الاعتقاد بأن التتمر يمكن أن تكون دوافع أخرى كالقلق أو مشكلات الأسرية. (برجراجة، 2022، ص44).



4-2- الأسباب النفسية: هذه مبنية أساسا على الغرائز والعواطف، والعقد النفسية والإحباط، والقلق والاكتئاب، فالغرائز هي استعدادات فطرية نفسية جسمية تدفع الفرد إلى إدراك بعض الأشياء من نوع معين، وان يشعر الفرد بانفعال خاص عند إدراكه لذلك الشيء، وان يسلك نحوه سلوكا خاصا، فعندما يشعر التلميذ بالإحباط فالمدرسة بسبب الإهمال وعدم الاهتمام بقدراته ورغباته يولد الشعور بالغضب والتوتر والانفعال لوجود عوائق تحول بينه وبين تحقيق أهدافه ما يؤدي إلى ممارسة سلوك العنف والتتمر، سواء على الآخرين أو على ذاته لشعوره بأن ذلك يفرغ ضغوطه وتوتراته، كما نجد من أسباب أيضا طلب الأسرة من التلميذ تحقيق تحصيل يفوق قدراته وإمكاناته، قد يسبب هذا القلق للتلميذ وقد يؤدي كل ذلك بالنهاية إلى الاكتئاب، تفرغ هذه الانفعالات من خلال ممارسة سلوك التتمر. (الصبيين، القضاة، 2013، ص ص 43، 44).

4-3- الأسباب الأسرية: وتتمثل في أساليب المعاملة الوالدية السلبية التي تتسم بالعقاب القاسي ونقص الاهتمام والدفء الأسري وأنماط التفاعل السلبية بين الآباء والأبناء، ونقص الرقابة عن الأبناء والتفكك الأسري، هذا بالإضافة إلى تشجيع الأسرة لأبنائها على ممارسة سلوك التتمر، في حين أن إتباع أسلوب الحماية الزائدة يجعل من الأبناء ضحايا لتتمر الآخرين عليهم. (حليط، 2022، ص 118).

4-4- الأسباب المدرسية: تتجلى الأسباب المدرسية في السياسة التربوية وثقافة المدرسة والمحيط المادي، الرفاق في المدرسة، ودور المعلم وعلاقته بالطالب، وغياب اللجان المتخصصة، فالعنف الذي يمارسه المعلم على الطلبة مهما كان نوعه يبيث الكراهية بين طلبة الصف خصوصا، وفي المدرسة عموما، ومن المحتمل أن يصل إلى درجة التتمر المضاد، سواء المباشر أو غير المباشر وقد تكون الممارسات الاستنزائية الخاطئة من بعض المعلمين، وضعف التحصيل الدراسي للطالب، والتأثير السلبي لجماعة الرفاق، والمزاج والاستهتار من قبل الطلبة، وضعف العلاقة بين الأسرة والمدرسة، والظروف والعوامل



الأسرية والمعيشية للطالب وضعف شخصية المعلم، أو أسلوبه الدكتاتوري، والتميز بين الطلبة، كل هذه أسباب قد تساعد على تقوية وإظهار سلوك التتمر من قبل بعض الطلبة، إضافة إلى قمع الطلبة والمناخ التربوي الذي يتمثل بعدم وضوح الأنظمة المدرسية وتعليماتها، واكتظاظ الصفوف بالطلاب وأسلوب التدريس غير الفعال، تؤدي بالتلاميذ إلى الإحباط مما يدفعهم للقيام بمشكلات سلوكية، كما نجد أن جماعة الرفاق أيضا تلعب دورا في تعزيز سلوك التتمر من أجل كسب الشعبية ويعتمد التلميذ على تقدير ذاته لإظهار قدراته. (الصبيح، القضاة، 2013، ص ص 45، 46).

4-5 - الألعاب الإلكترونية العنيفة: يقضي الكثير من الأبناء ساعات طويلة في ممارسة ألعاب إلكترونية عنيفة وفاصلة على أجهزة الحاسوب أو الهاتف المحمول وهذه الألعاب تقوم فكرتها الأساسية على مفاهيم القوة الخارقة وسحق الخصوم واستخدام كافة الأساليب لتحصيل النقاط والانتصار دون تحقيق أي هدف تربوي هادف وفي غياب مراقبة من الأهل أو القلق على المستقبل النفسي لهؤلاء الأبناء الذين تثمرتهم وتربيتهم، فتقوى عندها النزعة العدائية لغيرهم فيمارسون بها حياتهم في مدارسهم أو بين معارفهم والمحيطين بهم، مما يشكل خطرا كبيرا على المجتمع. (برجراجة، 2022، ص ص 44، 45).

الفصل الثاني

الإجراءات المنهجية للدراسة الميدانية

تمهيد

1- منهج الدراسة.

2- الدراسة الاستطلاعية:

1-2- أهداف الدراسة الاستطلاعية.

2-2- حدود الدراسة الاستطلاعية.

2-3- عينة الدراسة الاستطلاعية.

2-4- نتائج الدراسة الاستطلاعية

3- الدراسة الأساسية:

1-3- حدود الدراسة الأساسية.

2-3- عينة الدراسة الأساسية.

3-3- أدوات الدراسة الأساسية.

4- الأساليب الإحصائية المستخدمة في الدراسة.

خلاصة



تمهيد:

بعد أن تناولنا الجانب النظري والدراسات السابقة الخاصة بمتغيري المناخ المدرسي والتتمر المدرسي سوف نتطرق في هذا الفصل إلى الإجراءات المنهجية للدراسة الميدانية، والتي تتمثل في تحديد المنهج المتبع والدراسة الاستطلاعية، ثم الدراسة الأساسية وما تحويه من وصف للعينة وإجراءات تطبيقها وأدوات القياس المستخدمة، ثم الأساليب الإحصائية المستخدمة في الدراسة.



1- منهج الدراسة:

إن طبيعة أي بحث علمي تقتضي أن يتبع الباحث منهجًا معينًا للوصول إلى المعرفة العلمية الدقيقة، حيث يعرف المنهج بأنه الطريق المؤدي إلى البحث عن الحقيقة، مستخدمين في ذلك مجموعة من القواعد العامة التي تثير طريق البحث للباحث للوصول إلى نتيجة. (زرواتي، 2007، ص 41).

بما أن موضوع الدراسة الحالية يبحث في العلاقة بين المناخ المدرسي والتتمر المدرسي لدى عينة الدراسة تم الاعتماد على المنهج الوصفي الارتباطي وهو المنهج الذي يصف الظاهرة ويوضح خصائصها أو التعبير الكمي الذي يوضح مقدار وحجم الظاهرة والكشف عن العلاقة بين متغيرين أو أكثر لمعرفة مدى الارتباط بين هذه المتغيرات أو التعبير عنها كميًا من خلال معاملات الارتباط. (خيزر، 2020، ص ص 161-162).

2- الدراسة الاستطلاعية:

تعتبر الدراسة الاستطلاعية خطوة ضرورية لأي بحث، لأن الباحث يتمكن من خلالها الإحاطة بأبعاد المشكلة الحالية وتذليل الصعوبات التي قد تواجه الباحث في الدراسة الأساسية، فالدراسة الاستطلاعية تساعد الباحث على التعرف بالميدان الذي سيجري فيه الدراسة ومدى الإمكانيات اللازمة والمتوفرة لإتمام عمله بنجاح، كما تهدف الدراسة الاستطلاعية إلى جمع كل المعلومات ذات العلاقة بالبحث وتعتبر هذه المرحلة مرحلة إعداد إجراءات الدراسة من حيث أنها تساعد الباحث على بناء أداة البحث أو تجربة وسائل بحثه لمعرفة صلاحيتها والتأكد من سلامتها ودقتها ووضوحها. (عرعار، 2021، ص 112).



2-1- أهداف الدراسة الاستطلاعية:

وانطلاقاً مما سبق يمكن تلخيص أهداف الدراسة الاستطلاعية فيما يلي:

- البحث عن التراث العلمي ذو العلاقة بمتغيرات الدراسة والمتمثلة في المراجع والمصادر.
- البحث عن الدراسات السابقة.
- التعرف على ميدان الدراسة.
- التعرف على العينة الممثلة للمجتمع الأصلي.
- التأكد من مدى ملائمة أداة الدراسة لإفراد العينة.
- التأكد من الخصائص السيكومترية لأداة الدراسة.

2-2- حدود الدراسة الاستطلاعية:

- الحدود الزمانية: لقد أجريت هذه الدراسة في شهر جانفي 2025.
- الحدود المكانية: لقد أجريت هذه الدراسة في متوسطة جابر بن حيان بأولاد دراج.

2-3- عينة الدراسة الاستطلاعية:

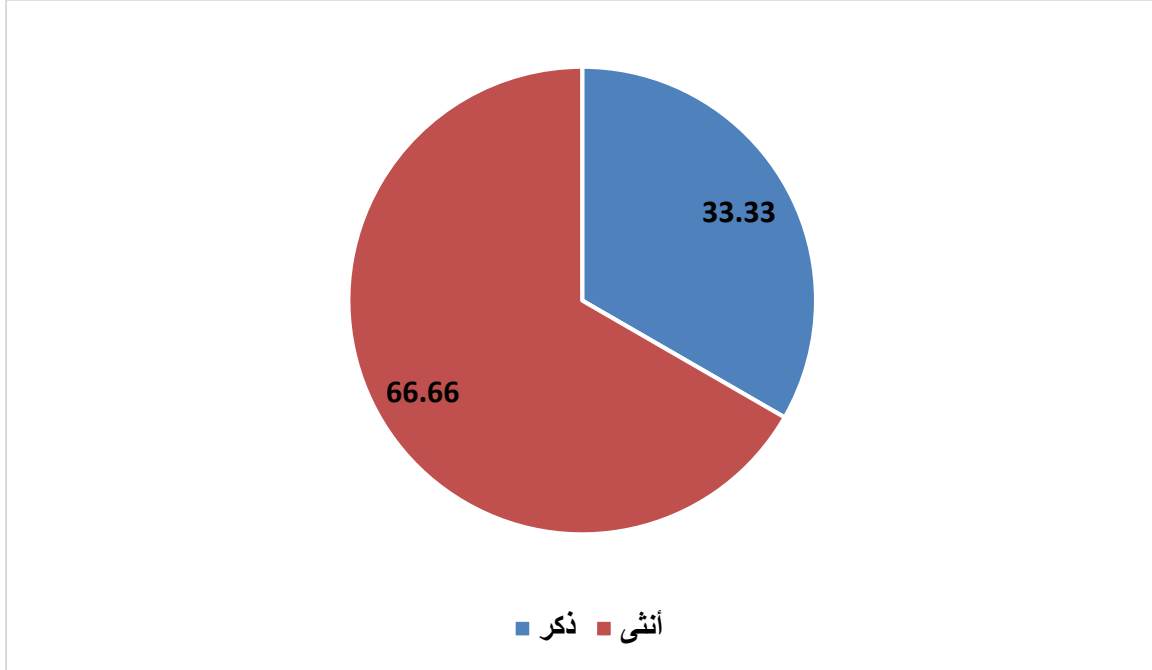
تم اختيار العينة بطريقة عشوائية بسيطة تمثلت في (30) تلميذ وتلميذة من متوسطة جابر بن حيان بأولاد دراج. وكان الغرض من هذه الدراسة هو حساب الخصائص السيكومترية لأدوات الدراسة. والجدول التالية توضح توزيع أفراد العينة حسب متغير الجنس والمستوى الدراسي.

أ- توزيع أفراد العينة حسب الجنس:

الجدول رقم 1: يوضح توزيع أفراد عينة الدراسة حسب متغير الجنس

النسب المئوية	العدد	الجنس
33.33%	10	ذكر
66.66%	20	أنثى
100%	30	المجموع

المصدر: من إعداد الطالبتين بالاعتماد على مخرجات برنامج spss.



المصدر: من إعداد الطالبتين بالاعتماد على مخرجات برنامج spss.

الشكل رقم 1: يبين توزيع أفراد عينة الدراسة حسب متغير الجنس

من خلال الجدول أعلاه وبالنظر إلى عدد أفراد العينة المدروسة والبالغ عددهم إجمالاً (30) تلميذ وتلميذة نلاحظ أن عدد الذكور (10) بنسبة بلغت 33.33%، أما عدد الإناث فقد بلغ عددهم (20) بنسبة 66.66%.

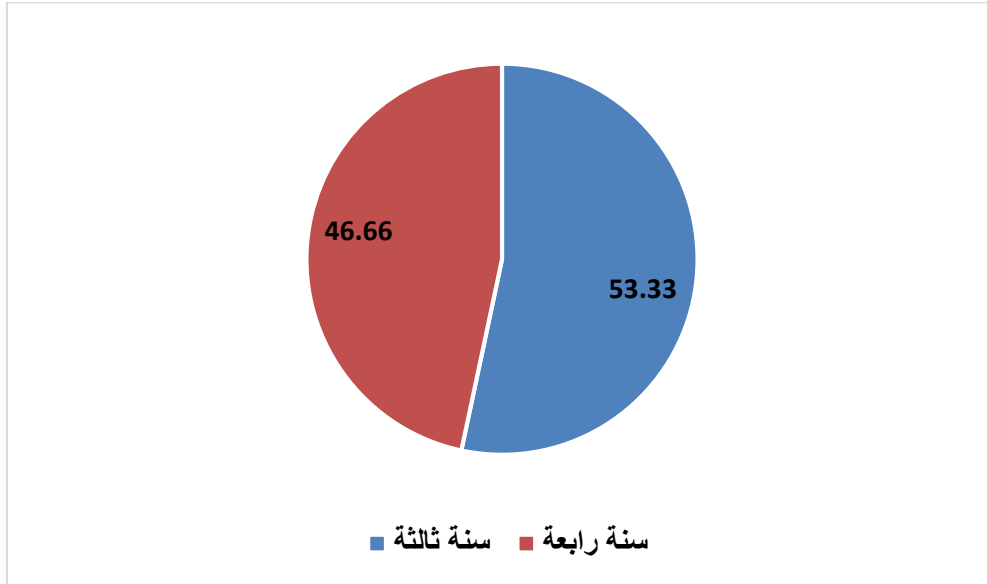


ب- توزيع أفراد العينة حسب المستوى الدراسي:

الجدول رقم 2: توزيع أفراد عينة الدراسة حسب متغير المستوى الدراسي

النسب المئوية	العدد	المستوى الدراسي
53.33%	16	سنة ثالثة
46.66%	14	سنة رابعة
100%	30	المجموع

المصدر: من إعداد الطالبتين بالاعتماد على مخرجات برنامج spss.



المصدر: من إعداد الطالبتين بالاعتماد على مخرجات برنامج spss.

الشكل رقم 2: يبين أفراد عينة الدراسة حسب متغير المستوى الدراسي

من خلال الجدول أعلاه وبالنظر إلى عدد أفراد العينة المدروسة والبالغ عددهم (30) تلميذ وتلميذة، نلاحظ أن عدد تلاميذ مستوى ثالثة متوسط (16) بنسبة 53.33% أما عدد تلاميذ مستوى رابعة متوسط (14) بنسبة 46.66%.



2-4- نتائج الدراسة الاستطلاعية:

انطلاقاً مما سبق يمكن تلخيص نتائج الدراسة الاستطلاعية فيما يلي:

- تحديد عينة الدراسة والمتمثلة في تلاميذ متوسطة جابر بن حيان بأولاد دراج مستوى ثالثة ورابعة متوسط.

- الحصول على أدوات الدراسة المتمثلة في مقياس المناخ المدرسي والتتمتع المدرسي.

- إعادة حساب (الصدق والثبات) لأدوات الدراسة.

3- الدراسة الأساسية:

من خلال الدراسة الاستطلاعية تم التأكد من صدق وثبات أداة الدراسة، وهذا ما

يجبرنا إلى الاعتماد عليها في الدراسة الأساسية.

3-1- حدود الدراسة الأساسية:

- الحدود الزمنية: أجريت الدراسة الأساسية في شهر فيفري 2025.

- الحدود المكانية: أجريت الدراسة الأساسية بمتوسطة جابر بن حيان بأولاد دراج.

- الحدود البشرية: تم إجراء هذه الدراسة على عينة من تلاميذ مرحلة التعليم المتوسط لمعرفة العلاقة بين المناخ المدرسي والتتمتع المدرسي.

3-2- عينة الدراسة الأساسية:

تم تحديد عينة الدراسة بعد إجراء الدراسة الاستطلاعية، حيث تعرف العينة بأنها جزء

من كل أو بعض من جميع. (سليمان، 2009، ص 134).

ويعرف كتفي عزوز العينة: بأنها نموذج المجتمع الذي تجمع منه البيانات الميدانية،

أوهي جزء من الكل بشرط التمثيل والمصادفة، تمثل مجتمع البحث أفراد أو أحداث. (كتفي،

2019، ص 91).



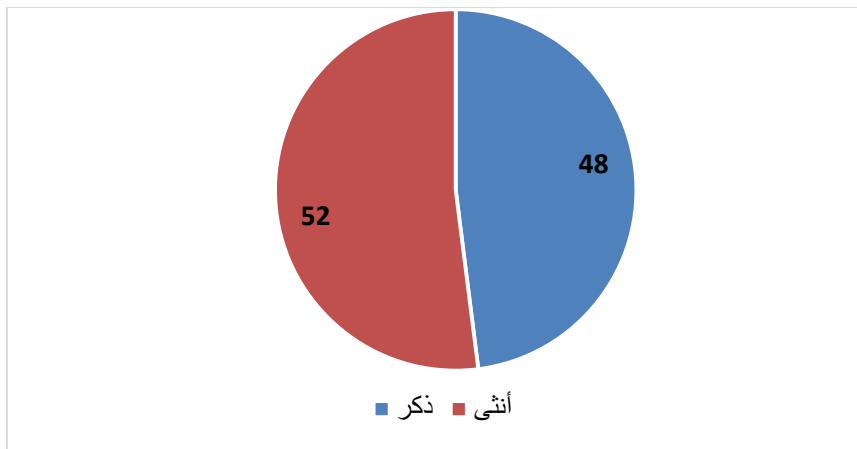
حيث تتكون عينة الدراسة الأساسية من 100 تلميذ وتلميذة في مرحلة التعليم المتوسط، تم اختيارهم بطريقة عشوائية بسيطة، باعتبارها أحد أنواع العينات الاحتمالية تعتمد على نظرية الاحتمالات في اختيار وحداتها وتقدير معالمها، وتعد هذه العينة من أكثر العينات شيوعاً وأبسطها. (النعمي وآخرون، 2015، ص79).

كما تعرفها رجاء دويدري: هي الطريقة التي يتم فيها حصر ومعرفة كامل العناصر التي يتكون منها المجتمع الدراسة الأصلي، ومن ثم يتم الاختيار من هذه العناصر، ويعطي لكل عنصر من عناصر المجتمع الأصلي للدراسة نفس فرصة الظهور في العينة المختارة، وتكون فرصة الظهور لكل عنصر معروفة ومحددة سابقاً. (دويدري، 2000، ص311).
والجدولين التاليين يوضحان توزيع أفراد العينة حسب متغير الجنس والمستوى الدراسي.
أ- توزيع أفراد العينة حسب الجنس:

الجدول رقم 3: يوضح توزيع أفراد عينة الدراسة حسب متغير الجنس

النسب المئوية	العدد	الجنس
48.00%	48	ذكر
52.00%	52	أنثى
100%	100	المجموع

المصدر: من إعداد الطالبتين بالاعتماد على مخرجات برنامج spss.



المصدر: من إعداد الطالبتين بالاعتماد على مخرجات برنامج spss.

الشكل رقم 3: يبين توزيع أفراد عينة الدراسة حسب متغير الجنس



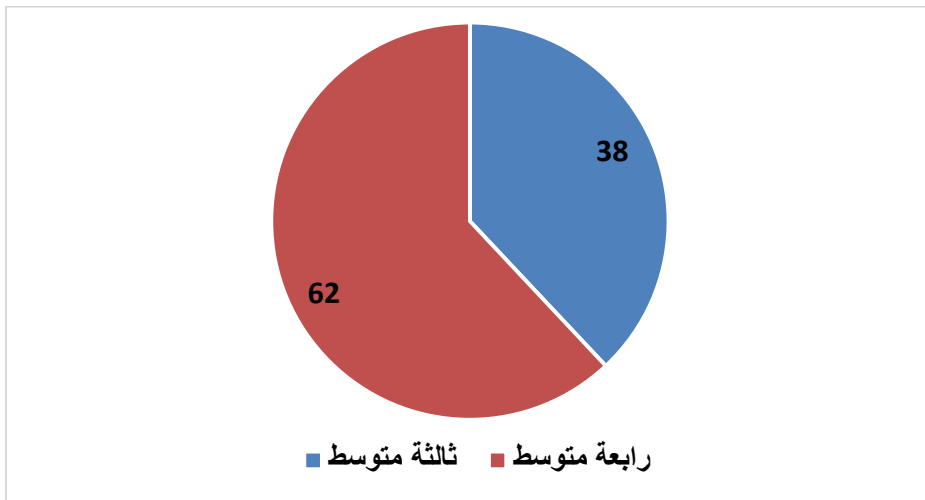
من خلال الجدول أعلاه وبالنظر إلى العينة المدروسة والبالغ عددهم إجمالاً (100) تلميذ وتلميذة، نلاحظ أن عدد الذكور (48) بنسبة 48.00%، أما عدد الإناث فقد بلغ (52) بنسبة 52%.

ب- توزيع أفراد العينة حسب المستوى الدراسي:

الجدول رقم 4: يوضح توزيع العينة حسب المستوى الدراسي

النسب المئوية	العدد	المستوى الدراسي
38.00%	38	ثالثة متوسط
62.00%	62	رابعة متوسط
100%	100	المجموع

المصدر: من إعداد الطالبتين بالاعتماد على مخرجات برنامج spss.



المصدر: من إعداد الطالبتين بالاعتماد على مخرجات برنامج spss.

الشكل رقم 4: يبين توزيع العينة حسب المستوى الدراسي

من خلال الجدول أعلاه والنظر إلى عدد أفراد العينة المدروسة والبالغ عددهم إجمالاً (100) تلميذ وتلميذة، نلاحظ أن عدد تلاميذ مستوى ثالثة متوسط (38) بنسبة بلغت 38.00%، أما عدد تلاميذ مستوى رابعة متوسط فقد بلغ عددهم (62) بنسبة 62.00%.



3-3- أدوات الدراسة الأساسية:

تم الاعتماد في معالجة المتغيرات البحثية على الأدوات التالية:

3-3-1- مقياس المناخ المدرسي:

أ- وصف المقياس: تم الاعتماد في هذه الدراسة على مقياس المناخ المدرسي للباحثة صولي إيمان (2014)، ويحتوي هذا المقياس على خمسة أبعاد:

- البعد الأول علاقة التلميذ بالمعلم.
- البعد الثاني علاقة التلاميذ بعضهم.
- البعد الثالث علاقة التلميذ بالمحتوى.
- البعد الرابع علاقة التلميذ بالإدارة.
- والبعد الخامس علاقة التلميذ بالبيئة، والجدول التالي يوضح الأبعاد وتوزيع العبارات.

الجدول رقم 5: يوضح توزيع العبارات على أبعاد مقياس المناخ المدرسي

العبارات	البعد
59-55-47-43-41-36-31-27-20-15-9-6-1	علاقة التلميذ بالمعلم
60-57-54-48-46-37-32-25-21-19-16-11-7-2	علاقة التلاميذ ببعضهم البعض
44-38-33-30-26-22-17-12-8-3	علاقة التلميذ بالمحتوى
56-52-39-34-28-23-18-13-4	علاقة التلميذ بالإدارة المدرسية
58-53-50-49-45-42-40-35-29-24-14-10-5	علاقة التلميذ بالبيئة المادية

ب- تصحيح المقياس: فيما يخص سلم التصحيح للأداة فقد أعطيت الدرجات من (1) إلى

(4) وفق طريقة "ليكرت" كما هو موضح كالاتي:

الجدول رقم 6: يوضح درجات مقياس المناخ المدرسي

نادرا	أحيانا	غالبا	دائما
01	02	03	04



ج- الخصائص السيكومترية لمقياس المناخ المدرسي

- الخصائص السيكومترية للمقياس في الدراسة الأصلية: تم حساب الخصائص السكومترية من طرف الباحثة بالاعتماد على صدق المحكمين، حيث تم عرض المقياس على مجموعة من الأساتذة من قسم علم النفس وكان عددهم 7 أساتذة، حيث اتفق اغلب الأساتذة المحكمين على إعادة الصياغة اللغوية لبعض العبارات، وتبسيط العبارات المركبة وتعديل البدائل وإضافة بعض العبارات السلبية للمقياس، وعملا بتوجيهات التي قدمها الأساتذة المحكمين تم بناء الأداة في صورتها النهائية حيث تكونت من 60 عبارة موزعة على خمسة أبعاد.

- تم اعتماد على طريقة صدق الاتساق الداخلي، حيث اتضح أن هناك بعض العبارات غير دالة إحصائياً، حيث كان معامل ارتباطها سالبا وبالتالي تم حذف العبارات التالية (1، 3، 5، 8، 11، 20، 22).

- تم الاعتماد على صدق المقارنة الطرفية للمقياس، حيث اتضح انه هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين مجموعتين العليا والدنيا، وان قيمة (ت) المحسوبة دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة 0.01 وبالتالي، فإن المقياس يتمتع بدرجة مقبولة من الصدق، ومن ثم فهو صالح للاستعمال.

- الثبات: ومن أجل التأكد من ثبات المقياس اعتمدت الباحثة في حساب الثبات باستخدام معادلة ألفا كرومباخ، حيث بلغت القيمة المتحصل عليها 0.86 مما يدل على إن الأداة تتميز بثبات عالي، بالإضافة إلى حساب الثبات بطريقة التجزئة النصفية، حيث قدر معامل الارتباط ب 0.69 وهي عادية، وتعتبر دالة إحصائياً عند 0.01 فإن المقياس يتمتع بدرجة من الثبات ويسمح لنا بتطبيقه على عينة الدراسة الأساسية.

- الخصائص السيكومترية للمقياس في الدراسة الحالية: سنعرض فيما يلي صدق وثبات مقياس المناخ المدرسي.



أ-الصدق: يقصد بالصدق هو أن يقيس الاختبار فعلا القدرة أو السمة أو الاتجاه أو الاستعداد الذي وضع الاختبار لقياسه، أي يقيس فعلا ما يقصد أن يقيسه. (عباس، 1993، ص22).

-صدق المقارنة الطرفية: تم حساب الصدق لهذا المقياس بطريقة المقارنة الطرفية لاختبار مدى قدرة الأداة على التمييز بين الفئة العليا والفئة الدنيا في السمة المراد قياسها لدى العينة الاستطلاعية المتكونة من (30) تلميذ وتلميذة، كما هو موضح في الجدول التالي:

الجدول رقم 7: يوضح صدق المقارنة الطرفية لمقياس المناخ المدرسي

الطرفين	اختبار التجانس ليفين F	مستوى الدلالة	حجم العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الحرية	T	مستوى الدلالة	القرار
المناخ المدرسي	الأعلى	582.2	8	146,37	7,110	14	908.7	0.000	دال عند 0,01
	الأدنى	1300.	8	103,37	13,637				

المصدر: من إعداد الطالبتين بالاعتماد على مخرجات برنامج spss.

من خلال الجدول أعلاه يتضح لنا أن هناك فرق واضح بين الطرفين حيث قدر المتوسط الحسابي للطرف الأعلى (146.37) في حين بلغ المتوسط الحسابي للطرف الأدنى (103.37)، وهذا ما أكدته قيمة اختبار الدلالة الإحصائية (T_{test}) التي بلغت (7.90) وهي قيمة موجبة ودالة إحصائياً عند مستوى الدلالة ألفا (0.01) أي أن الفرق لصالح الطرف الأعلى، وبالتالي يمكن القول بأن مقياس المناخ المدرسي صادق لأنه استطاع أن يميز بين الطرفين.

ب-الثبات:

يشير إلى الاستقرار في درجات الفرد الواحد على نفس الاختبار. (عباس، 1993، ص22).

- حساب الثبات بطريقة التناسق الداخلي (ألفا كرومباخ): تم حساب ثبات هذه الأداة بطريقة التناسق الداخلي بمعامل ألفا كرومباخ والتي تقوم على أساس تقدير معدل ارتباطات العبارات فيما بينها ككل. كما هو موضح بالجدول التالي:



الجدول رقم 8: يوضح ثبات الأداة بطريقة ألفا كرومباخ

عدد العبارات	معامل ألفا كرومباخ	المناخ المدرسي
53	0.755	

المصدر: من إعداد الطالبتين بالاعتماد على مخرجات برنامج spss.

من خلال الجدول أعلاه نلاحظ أن قيمة معامل الثبات ألفا كرومباخ قدرت ب (0.75)، وهي قيمة تدل على أن الأداة تتمتع بالثبات مقبول، وكذا نلاحظ أن القيمة موجبة، وهناك انسجام وترابط بين عبارات هذه الأداة تتعدى (0.50)، وبالتالي يمكن تطبيقها في الدراسة الأساسية.

3-3-2- مقياس التنمر المدرسي:

أ- وصف المقياس: تم الاعتماد في هذه الدراسة على مقياس التنمر المدرسي من إعداد وتصميم "الصباحيين والقضاة" (2013) والمكون من 45 فقرة موزعة على الأبعاد الخمسة التالية: التنمر الاجتماعي، التنمر اللفظي، التنمر الجسدي، التنمر على الممتلكات، التنمر الجنسي، يشمل المقياس على خمسة بدائل للإجابة على الفقرات وهي: (دائماً، غالباً، أحياناً، نادراً، أبداً) والجدول الموالي يوضح عدد فقرات كل بعد من الأبعاد التالية:

الجدول رقم 9: يوضح توزيع العبارات بأبعاد مقياس التنمر المدرسي

المجموع	الفقرات	البعد
14	30-39-6-11-13-17-19-21-23-27-29-32-36-4	التنمر الاجتماعي
10	43-40-31-24-15-10-9-7-3-2	التنمر اللفظي
9	38-35-33-26-22-12-5-4-1	التنمر الجسدي
6	45-28-25-18-14-8	التنمر على الممتلكات
6	44-41-37-34-20-16	التنمر الجنسي
45	العدد الإجمالي	

ب- تصحيح المقياس: فيما يخص سلم التصحيح للأداة فقد أعطيت الدرجات من (1) إلى (5) كما هو موضح كالآتي:



الجدول رقم 10: يوضح درجات مقياس التنمر المدرسي

الاختبار	دائما	غالبا	أحيانا	نادرا	أبدا
الدرجة	05	04	03	02	01

ج- الخصائص السيكومترية لمقياس التنمر المدرسي

- الخصائص السيكومترية للمقياس في الدراسة الأصلية:

تم حساب الخصائص السيكومترية من طرف الباحثان وبالاتماد على صدق المحكمين حيث تم عرض المقياس على مجموعة من الأساتذة المحكمين تخصص الإرشاد النفسي والتربوي وكان عددهم (10)، وقد تم حذف وتعديل العبارات التي رفضت من قبل (7) من المحكمين من أصل (10)، واعد اتفاق 7 محكمين هو المعيار لبقاء العبارة أو حذفها ضمن المجال الذي تنتمي إليه، وقد تكون المقياس في صورته الأولية من 48 عبارة. تم حذف 3 عبارات بناء على رأي المحكمين وأصبح المقياس في صورته النهائية مكونا من 45 عبارة.

- تم الاعتماد على صدق البناء، وقد تم اعتبار ارتباط العبارة بالعلامة الكلية وارتباط العبارة بالبعد محكا للصدق، والإبقاء على العبارات التي ترتبط بالبعد والعلامة الكلية بمقدار 0.25 فأعلى، وتبين أن الفقرات في المقياس جميعا أوفت بهذا المعيار ولم تحذف ولا عبارة. وبذلك بقي المقياس في صورته النهائية 45 عبارة موزعة على خمسة أبعاد، كما تم حساب ارتباط الأبعاد بالعلامة الكلية للمقياس وقد كانت الارتباطات مرتفعة وذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة $a=0.05$.

الثبات:

للتأكد من ثبات المقياس قام الباحثان باستخدام ثبات الاتساق الداخلي المحسوب باستخدام معادلة ألفا كرومباخ حيث بلغت القيمة المتحصل عليها بـ 0.99 مما يدل على أن الأداة تتميز بثبات عالي، بالإضافة إلى حساب الثبات بطريقة الاختبار وإعادة الاختبار



(retest-test) لقياس معامل ثبات الاستقرار، حيث بلغت القيمة المتحصل عليها بـ 0.72، ومنه فإن المقياس يتمتع بدرجة من الثبات ويسمح لنا بتطبيقه على عينة الدراسة.

- الخصائص السيكومترية للمقياس في الدراسة الحالية: سنعرض فيما يلي صدق وثبات مقياس التمر المدرسي

- صدق المقارنة الطرفية: تم حساب الصدق بطريقة المقارنة الطرفية، كما هو موضح في الجدول التالي:

الجدول رقم 11: يوضح صدق المقارنة الطرفية لمقياس التمر المدرسي

الطرفين	اختبار التجانس ليفين F	مستوى الدلالة	حجم العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الحرية	T	مستوى الدلالة	القرار
التمر المدرسي	الأعلى الأدنى	0.011	8 8	89,75 51,50	14,068 2,563	14	565.7	0.000	دال عند 0,01

المصدر: من إعداد الطالبتين بالاعتماد على مخرجات برنامج spss.

من خلال الجدول أعلاه يتضح لنا أن هناك فرق واضح بين الطرفين حيث قدر المتوسط الحسابي للطرف الأعلى (89.75) في حين بلغ المتوسط الحسابي للطرف الأدنى (51.50)، وهذا ما أكدته قيمة اختبار الدلالة الإحصائية (T_{test}) التي بلغت (7.56) وهي قيمة موجبة ودالة إحصائياً عند مستوى الدلالة ألفا (0.01) أي أن الفرق لصالح الطرف الأعلى، وبالتالي يمكن القول بأن مقياس التمر المدرسي صادق لأنه استطاع أن يميز بين الطرفين.

- ثبات مقياس التمر المدرسي:

- حساب الثبات بطريقة التناسق الداخلي (ألفا كرومباخ): تم حساب ثبات هذه الأداة بطريقة التناسق الداخلي بمعامل ألفا كرومباخ والتي تقوم على أساس تقدير معدل ارتباط العبارات فيما بينها ككل. كما هو موضح بالجدول التالي:



الجدول رقم 12: يوضح ثبات الأداة بطريقة ألفا كرومباخ

عدد العبارات	معامل ألفا كرومباخ	التنمر المدرسي
45	0.882	

المصدر: من إعداد الطالبتين بالاعتماد على مخرجات برنامج spss.

من خلال الجدول أعلاه نلاحظ أن قيمة معامل الثبات ألفا كرومباخ قدرت بـ (0.88) وهي قيمة تدل على أن الأداة تتمتع بالثبات عالي، وكذا نلاحظ أن القيمة موجبة، وأن هناك انسجام وترابط بين عبارات هذه الأداة تتعدى (0.50)، وبالتالي يمكن تطبيقها في الدراسة الأساسية.

4- الأساليب الإحصائية المستخدمة في الدراسة:

تم استخدام برنامج الحزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS_{v21})، في تحليل البيانات التي تم جمعها في هذه الدراسة، وقد تم الاعتماد فقط على الأساليب الإحصائية التالية:

- النسب المئوية.
- معامل الثبات ألفا كرومباخ.
- اختبار مان ويتني.
- اختبار كولموغروف سميرونوف وكذا اختبار شبيرو للتحقق من شرط اعتدالية التوزيع.
- معامل الارتباط سبيرمان براون.



خلاصة:

تناولنا في هذا الفصل الإجراءات المنهجية للدراسة، بداية بالمنهج المتبع ثم الدراسة الاستطلاعية والأساسية، وكذلك حدود وعينة الدراسة، ثم تطرقنا لأدوات الدراسة وخصائصها السيكمترية للتأكد من مدى صدقها وثباتها، وأخيرا التعرف على الأساليب الإحصائية المختلفة التي من خلالها سيتم تحليل البيانات التي تم جمعها.

الفصل الثالث

عرض وتفسير نتائج الدراسة ومناقشتها.

- 1- التحقق من شرط اعتدالية التوزيع
- 2- عرض وتفسير نتائج فرضيات الدراسة:
 - 2-1- عرض وتفسير نتائج الفرضية الأولى.
 - 2-2- عرض وتفسير نتائج الفرضية الثانية.
 - 2-3- عرض وتفسير نتائج الفرضية الثالثة.
 - 2-4- عرض وتفسير نتائج الفرضية الرابعة.
 - 2-5- عرض وتفسير نتائج الفرضية الخامسة.
- 3- مناقشة نتائج الدراسة:
 - 3-1- مناقشة نتائج الفرضية الأولى
 - 3-2- مناقشة نتائج الفرضية الثانية
 - 3-3- مناقشة نتائج الفرضية الثالثة
 - 3-4- مناقشة نتائج الفرضية الرابعة
 - 3-5- مناقشة نتائج الفرضية الخامسة



1-التحقق من شرط اعتدالية التوزيع:

قبل البدء في مرحلة معالجة الفرضيات باستخدام الأساليب الإحصائية المختلفة والملائمة وجب أولاً التحقق من شرط التوزيع الطبيعي بالنسبة للمتغيرات محل الدراسة الحالية، والجدول التالي يوضح ذلك:

الجدول رقم 13: يوضح التحقق من شرط التوزيع الطبيعي بالنسبة للمتغيرات محل

الدراسة

القرار	Shapiro-Wilk			Kolmogorov-Smirnov ^a			المتغيرات
	مستوى الدلالة	درجة الحرية	الإحصاءات	مستوى الدلالة	درجة الحرية	الإحصاءات	
دال	0,001	100	0,949	0,000	100	0,135	المناخ المدرسي
دال	0,000	100	0,818	0,000	100	0,171	التنمر المدرسي

المصدر: من إعداد الطالبتين بالاعتماد على مخرجات برنامج spss.

من خلال المعطيات المبينة بالجدول أعلاه نلاحظ وبناء على قيم اختبار كولموغروف وسميرنوف وكذا اختبار شبيروويلك أن كل القيم بالنسبة للمتغيرات محل الدراسة وهي المناخ المدرسي والتنمر المدرسي جاءت دالة عند مستوى الدلالة ألفا (0.05) مما يجزنا إلى القول بأن بيانات هاته المتغيرات تتوزع توزيعاً غير طبيعياً، وبالتالي فإن كل الأساليب الإحصائية التي ستستخدم في المعالجة هي أساليب لابارامترية.



2- عرض وتفسير نتائج فرضيات الدراسة:

2-1- عرض وتفسير نتائج الفرضية الأولى:

نصت الفرضية الأولى لهذه الدراسة على أنه توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين المناخ المدرسي والتتمر المدرسي لدى عينة من تلاميذ المرحلة المتوسطة، وللتحقق من صحة هذه الفرضية تم اللجوء إلى استخدام معامل سبيرمان وذلك بعد التحقق من خطية العلاقة وبعد المعالجة الإحصائية تم التوصل إلى النتيجة التالية :

الجدول رقم 14: يوضح العلاقة بين المناخ المدرسي والتتمر المدرسي

القرار	التتمر المدرسي	Rho de Spearman	
الارتباط دال عند ($\alpha=0,05$).	0.222	معامل الارتباط	المناخ المدرسي
	0.026	مستوى الدلالة	
	100	حجم العينة	

المصدر: من إعداد الطالبتين بالاعتماد على مخرجات برنامج spss.

من خلال الجدول أعلاه نلاحظ أن معامل الارتباط سبيرمان بين الدرجات أفراد عينة الدراسة في مقياس المناخ المدرسي ودرجاتهم في التتمر المدرسي بلغ (0.22) وهي قيمة متوسطة نوعاً ما وموجبة ويعني هذا أن الارتباط بين درجات المناخ المدرسي ودرجات التتمر المدرسي لدى أفراد عينة الدراسة هو ارتباط طردي، أي أن كل ارتفاع في درجات الأفراد في المناخ المدرسي تقابلها زيادة في درجاتهم في مقياس التتمر المدرسي والعكس صحيح، كما أن نتيجة هذا الارتباط جاءت دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة ألفا ($\alpha=0,05$)، ومنه نستطيع القول بأنه تم رفض الفرض الصفري الذي ينفي وجود العلاقة، وبالتالي فإن هذه النتيجة أتت مؤيدة لفرضية البحث الأولى التي تنص بوجود علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين المناخ المدرسي والتتمر المدرسي لدى عينة من تلاميذ مرحلة المتوسطة، ونسبة التأكد من هذه النتيجة هو 95% مع احتمال الوقوع في الخطأ بنسبة 5%.



2-2- عرض وتفسير نتائج الفرضية الثانية:

نصت الفرضية الثانية للدراسة على انه توجد فروق ذات دلالة إحصائية في المناخ المدرسي لدى عين من تلاميذ المرحلة المتوسطة تبعا لمتغير الجنس، وللتحقق من صحة هذه الفرضية تم الاعتماد على اختبار مان ويتني، فكانت النتيجة كما هي موضحة في الجدول التالي:

الجدول رقم 15: اختبار مان ويتني لدلالة الفروق في المناخ المدرسي تبعا لمتغير الجنس

القرار	مستوى الدلالة	Z	Wilcoxon W	Mann- WhitneyU	مجموع الرتب	متوسط الرتب	حجم العينة	المناخ المدرسي
غير دال	3750.	887.0-	500.2295	500.1119	2295,50	47,82	48	ذكور
					2754,50	52,97	52	إناث
							100	الإجمالي

المصدر: من إعداد الطالبتين بالاعتماد على مخرجات برنامج spss.

من خلال الجدول أعلاه نلاحظ أن أفراد عينة الدراسة والبالغ عددهم إجمالاً (100) تلميذ وتلميذة، قد توزعوا بناء على مقياس المناخ المدرسي حسب متغير الجنس إلى (48) ذكر بواقع (47.82) كمتوسط رتب، و(52) أنثى بواقع (52.97) كمتوسط رتب، وبالنظر إلى قيمة اختبار (Z) مان ويتني والتي بلغت (-0.88) نلاحظ أنها قيمة غير دالة إحصائياً، ومنه تم قبول الفرض الصفري الذي ينفي وجود الفروق، وبالتالي يمكن القول بأن هذه النتيجة أتت معارضة لفرضية البحث الثانية والتي تنص بوجود فروق ذات دلالة إحصائية في المناخ المدرسي لدى عينة من تلاميذ المرحلة المتوسطة تبعا لمتغير الجنس أي لا توجد فروق، ونسبة التأكد من هذه النتيجة هو 95% مع احتمال الوقوع في الخطأ بنسبة 5%.



2-3- عرض وتفسير نتائج الفرضية الثالثة:

نصت الفرضية الثالثة للدراسة على أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية في التمر المدرسي لدى عينة من تلاميذ المرحلة المتوسطة تبعاً لمتغير الجنس وللتحقق من صحة هذه الفرضية تم الاعتماد على اختبار مان ويتني، فكانت النتيجة كما هي موضحة في الجدول التالي:

الجدول رقم 16: اختبار مان ويتني لدلالة الفروق في التمر المدرسي تبعاً لمتغير الجنس

القرار	مستوى الدلالة	Z	Wilcoxon W	Mann- WhitneyU	مجموع الرتب	متوسط الرتب	حجم العينة	التمر المدرسي	
غير دال	0.131	-1.509	2407.500	1029.500	2642,50	55,05	48	ذكور	
					2407,50	46,30	52	إناث	
							100	الإجمالي	

المصدر: من إعداد الطالبتين بالاعتماد على مخرجات برنامج spss.

من خلال الجدول أعلاه نلاحظ أن أفراد عينة الدراسة والبالغ عددهم إجمالاً (100) تلميذ وتلميذة، قد توزعوا بناءً على مقياس التمر المدرسي حسب متغير الجنس إلى (48) ذكر بواقع (55.05) كمتوسط رتب، و(52) أنثى بواقع (46.30) كمتوسط رتب، وبالنظر إلى قيمة اختبار (Z) مان ويتني والتي بلغت (-1.50) نلاحظ أنها قيمة غير دالة إحصائية عند مستوى الدلالة (0.05)، ومنه تم قبول الفرض الصفري الذي ينفي وجود الفروق، وبالتالي يمكن القول بأن هذه النتيجة أتت معارضة لفرضية الدراسة الثالثة والتي تنص بوجود فروق ذات دلالة إحصائية في التمر المدرسي لدى عينة من تلاميذ المرحلة المتوسطة تبعاً لمتغير الجنس أي لا توجد فروق، ونسبة التأكد من هذه النتيجة هو 95% مع احتمال الوقوع في الخطأ بنسبة 5%.



2-4- عرض وتفسير نتائج الفرضية الرابعة:

نصت الفرضية الرابعة للدراسة على أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية في المناخ المدرسي لدى عينة من تلاميذ المرحلة المتوسطة تبعاً لمتغير المستوى الدراسي، وللتحقق من صحة هذه الفرضية تم الاعتماد على اختبار مان ويتني، فكانت النتيجة كما هي موضحة في الجدول التالي:

الجدول رقم 17: اختبار مان ويتني لدلالة الفروق في المناخ المدرسي تبعاً لمتغير

المستوى الدراسي

المناخ المدرسي	حجم العينة	متوسط الرتب	مجموع الرتب	Mann-Whitney U	Wilcoxon W	Z	مستوى الدلالة	القرار
المستوى الدراسي	سنة 4	47,51	2945,50	992.500	2945.500	-1.318	0.187	غير دال
	سنة 3	55,38	2104,50					
	الإجمالي							

المصدر: من إعداد الطالبتين بالاعتماد على مخرجات برنامج spss.

من خلال الجدول أعلاه نلاحظ أن أفراد عينة الدراسة والبالغ عددهم إجمالاً (100) تلميذ وتلميذة، قد توزعوا بناءً على مقياس المناخ المدرسي حسب متغير المستوى الدراسي إلى (62) تلميذ وتلميذة مستوى الرابعة متوسط بواقع (47.51) كمتوسط رتب، و(28) تلميذ وتلميذة مستوى الثالثة متوسط بواقع (55.38) كمتوسط رتب، وبالنظر إلى قيمة اختبار (Z) مان ويتني والتي بلغت (-1.31) نلاحظ أنها قيمة غير دالة إحصائية، ومنه تم قبول الفرض الصفري الذي ينفي وجود الفروق، وبالتالي يمكن القول بأن هذه النتيجة أتت معارضة لفرضية الدراسة الرابعة، والتي تنص بوجود فروق ذات دلالة إحصائية في المناخ المدرسي لدى عينة من تلاميذ المرحلة المتوسطة تبعاً لمتغير المستوى الدراسي أي لا توجد فروق، ونسبة التأكد من هذه النتيجة هو 95% مع احتمال الوقوع في الخطأ بنسبة 5%.



2-5- عرض وتفسير نتائج الفرضية الخامسة:

نصت الفرضية الخامسة للدراسة على أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية في التمر المدرسي لدى عينة من تلاميذ المرحلة المتوسطة تبعا لمتغير المستوى الدراسي وللتحقق من صحة هذه الفرضية تم الاعتماد على اختبار مان ويتني، فكانت النتيجة كما هي موضحة في الجدول التالي:

الجدول رقم 18: اختبار مان ويتني لدلالة الفروق في التمر المدرسي تبعا لمتغير

المستوى الدراسي

المناخ المدرسي	حجم العينة	متوسط الرتب	مجموع الرتب	Mann-Whitney U	Wilcoxon W	Z	مستوى الدلالة	القرار
المستوى الدراسي	سنة 4	50,40	3124,50	1171.500	3124.500	-0.046	0.963	غير دال
	سنة 3	50,67	1925,50					
	الإجمالي							

المصدر: من إعداد الطالبتين بالاعتماد على مخرجات برنامج spss.

من خلال الجدول أعلاه نلاحظ أن أفراد عينة الدراسة والبالغ عددهم إجمالاً (100) تلميذ وتلميذة، قد توزعوا بناء على مقياس التمر المدرسي حسب متغير المستوى إلى (62) تلميذ وتلميذة مستوى الرابعة متوسط بواقع (50.40) كمتوسط رتب، و(38) تلميذ وتلميذة مستوى الثالثة متوسط بواقع (50.67) كمتوسط رتب، وبالنظر إلى قيمة اختبار (Z) مان ويتني والتي بلغت (-0.04) نلاحظ أنها قيمة غير دالة إحصائياً، ومنه تم قبول الفرض الصفري الذي ينفي وجود الفروق، وبالتالي يمكن القول بأن هذه النتيجة أتت معارضة لفرضية الدراسة الخامسة التي تنص بوجود فروق ذات دلالة إحصائية في التمر المدرسي لدى عينة من تلاميذ المرحلة المتوسطة تبعا لمتغير المستوى الدراسي أي لا توجد فروق، ونسبة التأكد من هذه النتيجة هو 95% مع احتمال الوقوع في الخطأ بنسبة 5%.



3- مناقشة نتائج الدراسة:

3-1- مناقشة نتائج الفرضية الأولى:

توصلت نتيجة الفرضية الأولى إلى وجود علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين المناخ المدرسي والتتمر المدرسي لدى عينة من تلاميذ المرحلة المتوسطة.

يمكن تفسير هذه النتيجة من خلال ما جاء في النظرية القائمة على المدخلات والمخرجات والتي تؤكد على أنه لا بد من وجود المدخلات في المؤسسة التربوية، والتي تشمل جميع العناصر الداخلة في النظام لتحقيق أهداف المدرسة. حيث تمثل المدخلات كافة الموارد المتاحة، سواء كانت مادية، بشرية، أو غيرها، وبالتالي تدعم هذه النتيجة الفكرة التي تنص بوجود علاقة بين المناخ المدرسي والتتمر المدرسي، على الرغم من أن الارتباط معتدل. وتشير الدراسات السابقة إلى أن المناخ المدرسي الإيجابي يمكن أن يقلل من سلوك التتمر، حيث يشعر التلاميذ بمزيد من الدعم والاندماج في بيئتهم المدرسية.

كما يمكن أن يسهم المناخ المدرسي إذا كان سلبيا في تعزيز التتمر بسبب وجود ضغوط اجتماعية أو غياب قواعد ردع صارمة، وهو ما أكدته النتيجة التي توصلت إليها دراسة دباغ صفاء وتامة انتصار (2023) التي توصلت إلى وجود علاقة ارتباطية عكسية بين المناخ المدرسي والتتمر المدرسي كما يدركه تلاميذ مرحلة المتوسط، مع وجود فروق لصالح المناخ المدرسي الإيجابي ومستوى التتمر المدرسي كان منخفضا.

فالمناخ المدرسي السلبي يمكن أن يسهم في تعزيز سلوك التتمر من خلال توفير نماذج سلوكية عدوانية تساهم في تعزيز هذا السلوك بين التلاميذ. كما أن وجود بيئة مدرسية غير مشجعة أو غير آمنة قد يزيد من الشعور بالإحباط والتتمر.

وقد اتفقت هذه النتيجة مع ما توصلت إليه دراسة وفاء محمد عبد الجواد ورمضان عاشور حسين (2015) التي هدفت إلى التعرف على طبيعة العلاقة بين المناخ الأسري والتتمر المدرسي لدى عينة من تلاميذ المرحلة الابتدائية، والتي خلصت إلى وجود علاقة



ارتباطية سالبة بين درجات الأمهات على الأبعاد والدرجة الكلية لمقياس المناخ الأسري، ودرجات التلاميذ على الأبعاد والدرجة الكلية لمقياس التتمر المدرسي، واتفقت أيضا مع نتيجة دراسة منيرة نائف السبيعي و نوال غرم الله الغامدي (2021) التي توصلت إلى وجود علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين المناخ المدرسي والتتمر المدرسي لدى طالبات المرحلة المتوسطة.

3-2- مناقشة نتائج الفرضية الثانية:

أما بالنسبة للفرضية الثانية والتي توصلت إلى عدم وجود فروق في مستوى المناخ المدرسي تبعا لمتغير الجنس يمكن أن يكون هذا ناتج عن السياق الاجتماعي أو الثقافي الذي تجرى فيه الدراسة، أو بسبب عدم وجود فروق كبيرة في الممارسات التعليمية في العينة المدروسة، وقد أشارت بعض الدراسات إلى أن هناك تفاوتًا بين الجنسين في تصوراتهم للمناخ المدرسي، حيث قد تميل الإناث إلى تقدير المناخ المدرسي بشكل إيجابي نظرًا لشعورهم بالأمان والدعم. كما اتفقت هذه النتيجة مع ما توصلت إليه دراسة دباغ صفاء وتامة انتصار (2023) التي توصلت إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى إدراك تلاميذ مرحلة المتوسط في المناخ المدرسي حسب الجنس.

3-3- مناقشة نتائج الفرضية الثالثة:

نصت الفرضية الثالثة إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية في التتمر المدرسي لدى عينة من تلاميذ المرحلة المتوسطة تبعا لمتغير الجنس. إلا أن نتائج المعالجة الإحصائية أظهرت عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الذكور والإناث، ما أدى إلى قبول الفرض الصفري ورفض الفرض البديل.

يمكن تفسير هذه النتيجة من حيث الخصائص النمائية لتلاميذ المرحلة المتوسطة الذين يتقاربون في العمر والخبرة المدرسية والانفعالية، مما يؤدي إلى تشابه في مظاهر التتمر بغض النظر عن الجنس. كما أن المناخ المدرسي الموحد والعلاقات الاجتماعية



المتقاربة قد تلعب دورًا في إظهار الفروقات بين الجنسين في التعبير عن هذا السلوك. ومن ناحية أخرى، فإن عدم وجود الفروق قد يعكس تنوعًا في أنماط التتمر أكثر من مستوياته، حيث تشير بعض الدراسات إلى أن الذكور يميلون إلى التتمر الجسدي المباشر، بينما تميل الإناث إلى التتمر الاجتماعي غير المباشر، مما قد لا يُظهر فروقًا في النتائج الكلية للمقاييس المستخدمة.

وقد جاءت هذه النتيجة متوافقة مع ما توصلت إليه دراسة دباغ صفاء وتامة (2023)، التي لم ترصد فروقًا ذات دلالة إحصائية في التتمر المدرسي تبعًا لمتغير الجنس. إلا أنها تخالف ما توصلت إليه دراسة شتوان ومروك (2022) التي أظهرت فروقًا لصالح الإناث، ودراسة وفاء محمد عبد الجواد ورمضان عاشور (2015) التي أكدت وجود فروق لصالح الذكور، مما يشير إلى أن أثر الجنس في سلوك التتمر قد يختلف باختلاف السياقات الثقافية والتربوية والأدوات المستخدمة.

3-4- مناقشة نتائج الفرضية الرابعة:

تنص الفرضية الرابعة إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية في المناخ المدرسي لدى عينة من تلاميذ المرحلة المتوسطة تبعًا لمتغير المستوى الدراسي (الثالثة، الرابعة متوسط). وقد كشفت نتائج الدراسة عن عدم وجود فروق دالة إحصائية، وهو ما أدى إلى قبول الفرض الصفري.

تُفسر هذه النتيجة في ضوء تجانس البيئة المدرسية بين المستويين الدراسيين، من حيث الإدارة، نمط العلاقات التربوية، التنظيمات البيداغوجية، وخصائص التلاميذ النفسية والاجتماعية، مما يجعل إدراك المناخ المدرسي متقاربًا. كما أن السن المتقارب للتلاميذ يساهم في تشكيل تصورات مماثلة حول البيئة المدرسية، خاصة إذا كانت الإجراءات والانضباط التربوي موحدة عبر الأقسام.



وقد اتفقت هذه النتيجة مع ما توصلت إليه دراسة دباغ صفاء وتامة (2023) التي لم ترصد فروقاً ذات دلالة في إدراك المناخ المدرسي حسب المستوى الدراسي، مما يعزز فرضية أن إدراك التلاميذ للمناخ المدرسي لا يتأثر بشكل ملحوظ بالمستوى الدراسي، بل يعتمد أكثر على التفاعل الاجتماعي والظروف التربوية المشتركة.

3-5- مناقشة نتائج الفرضية الخامسة:

تنص الفرضية الخامسة إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية في التمر المدرسي لدى عينة من تلاميذ المرحلة المتوسطة تبعاً لمتغير المستوى الدراسي (الثالثة، الرابعة متوسط). إلا أن نتائج اختبار مان ويتي أظهرت عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية، وهذا إن دل على شيء فإنه يدل على قبول الفرض الصفري.

يمكن تفسير هذه النتيجة بتقارب العوامل المؤثرة في سلوك التمر بين تلاميذ السنتين، خاصة أن كلا المستويين يخضعان لظروف تعليمية ونفسية متقاربة. كما أن الإدراك الشخصي للسلوكيات التنموية قد لا يختلف بشكل كبير باختلاف المستوى، ما لم تكن هناك تغيرات في الضبط المدرسي أو التوعية السلوكية بين المستويين.

وتؤكد هذه النتيجة ما توصلت إليه دراسة نبيلة بن الزين ومريم عميرة (2019)، وكذلك دراسة دباغ صفاء وتامة (2023)، اللتين أظهرتا غياب فروق في مستويات التمر حسب المستوى الدراسي. لكنها تختلف مع نتائج دراسة شتوان ومروك (2022) التي رصدت فروقاً لصالح تلاميذ السنة الثالثة متوسط، مما يشير إلى إمكانية تأثير عوامل أخرى مثل ضغوط الامتحانات أو التحضير لشهادة التعليم المتوسط على خفض سلوكيات التمر في السنة الرابعة متوسط.

استنتاج عام:

خلصت الدراسة إلى مجموعة من النتائج هي:

-وجود علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين المناخ المدرسي والتتمر المدرسي لدى عينة من تلاميذ المرحلة المتوسطة.

-عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في المناخ المدرسي لدى عينة من تلاميذ المرحلة المتوسطة تبعا لمتغير الجنس.

-عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في التتمر المدرسي لدى عينة من تلاميذ المرحلة المتوسطة تبعا لمتغير الجنس.

-عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في المناخ المدرسي لدى عينة من تلاميذ المرحلة المتوسطة تبعا لمتغير المستوى الدراسي.

- عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في التتمر المدرسي لدى عينة من تلاميذ المرحلة المتوسطة تبعا لمتغير المستوى الدراسي.

خاتمة



خاتمة

سعت هذه الدراسة إلى استكشاف العلاقة بين المناخ المدرسي والتتمر المدرسي لدى تلاميذ المرحلة المتوسطة، يمكن القول أن المناخ السائد داخل المؤسسة التعليمية لا يمثل فقط خلفية تنظيمية وإدارية، بل يشكل عنصرًا جوهريًا في بناء السلوكيات، وتشكيل العلاقات، وتوجيه التفاعلات اليومية بين التلاميذ ومعلميهم، وكذلك مع كافة مكونات الوسط المدرسي.

وقد أظهرت نتائج الدراسة أن للمناخ المدرسي دورًا محوريًا في الحد أو تعزيز سلوكيات التتمر، حيث كشفت عن وجود علاقة ارتباطية دالة بين نوعية المناخ المدرسي كما يدركه التلاميذ وبين مستوى انتشار سلوكيات التتمر بينهم. فكلما كان المناخ المدرسي إيجابيًا، يتسم بالاحترام، والدعم، والانفتاح، والعدالة، وانخفضت مستويات التتمر، والعكس صحيح. كما تبين من خلال نتائج الدراسة أن بعض المتغيرات مثل الجنس والمستوى الدراسي لم تكن ذات تأثير معنوي كبير في وعي التلاميذ للمناخ المدرسي أو في سلوكيات التتمر، مما يدل على أن عوامل أخرى متعلقة بالبيئة المدرسية وسلوكيات التفاعل قد تكون أكثر تأثيرًا في هذا الجانب.

وقد سعت هذه الدراسة إلى الجمع بين الجانبين النظري والميداني من أجل تقديم رؤية متكاملة وشاملة حول كيفية تأثير المناخ المدرسي في بروز ظاهرة التتمر، مع تقديم أساس علمي يمكن أن تستند إليه المؤسسات التربوية عند بناء استراتيجيات التدخل والوقاية. إن مواجهة ظاهرة التتمر المدرسي تتطلب بالضرورة العناية بالمناخ العام داخل المدرسة، وتفعيل أدوار جميع الفاعلين التربويين، وخلق بيئة تعليمية آمنة قائمة على القيم الإيجابية والاحترام المتبادل، وهو ما يشكل حجر الأساس في ترسيخ السلوكيات السليمة وتنمية الوعي الاجتماعي والانفعالي لدى التلاميذ.



مقترحات الدراسة:

في ضوء النتائج التي تم التوصل إليها نقترح ما يلي:

- الاهتمام بتوفير مناخ مدرسي ملائم وأمن يلبي حاجات التلاميذ ورغباتهم، والذي بدوره يؤثر بشكل مباشر على سلوكياتهم.
- تقديم برامج إرشادية ملائمة لخفض من سلوك التتمر المدرسي داخل المؤسسات التربوية والتعليمية.
- خلق بيئة من التعاون بين المدرسة والأسرة للوصول بمستوى جيد للتلاميذ.
- توعية المرشدين التربويين بخطورة سلوك التتمر والتأكيد على دور المرشد التربوي في مساعدة التلاميذ على حل مشكلاتهم.

قائمة المراجع



قائمة المراجع:

- 1- أبو جراد، خليل، علي خليل، ومحمد صالح، عبد الرؤوف (2021). المناخ المدرسي وعلاقته بالاحترق الوظيفي لدى معلمي التربية الخاصة في المدارس الحكومية بمحافظة قطاع غزة، مجلة ربحان للنشر العلمي مركز فكر للدراسات والتطوير، العدد 09.
- 2- برجراجة، رتية (2020). دور مستشار التوجيه المدرسي في مواجهة التمر المدرسي لدى التلاميذ، شهادة الماستر، كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية، قسم العلوم الاجتماعية، جامعة محمد خيضر، بسكرة.
- 3- باشرة، كمال (2012). المناخ المدرسي وعلاقته بالتوافق النفسي والاجتماعي لدى المراهق، دراسة على عينة من تلاميذ المتوسط، رسالة ماجستير، كلية العلوم والاجتماعية، جامعة وهران.
- 4- برقاش، ليلي، وبوزينة، أحلام (2019). المناخ المدرسي وعلاقته بالسلوك التوكيدي، دراسة ميدانية لدى التلاميذ المرحلة الثانوية بثانويتي الشهيد محمد بلعالم وأحمد سي بوقرة بني سلمان، شهادة الماستر، كلية العلوم الإنسانية والعلوم الاجتماعية، جامعة فارس، المدرية.
- 5- بلعابد، سلسبيل، وبن دلالي، أية (2023). تقدير الذات وعلاقته بالتمر المدرسي لدى تلاميذ سنة الثالثة متوسط، دراسة استكشافية ببعض متوسطات مدينة تقرت، شهادة الماستر، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، جامعة قاصدي مرياح، ورقلة.
- 6- بن شني، سهيلة (2020). التمر المدرسي وتأثيره على التحصيل الدراسي لدى التلاميذ، دراسة ميدانية بمتوسطة بن مانة محمد ببلدية سيرات مستغانم، شهادة الماستر، كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية، جامعة عبد الحميد بن باديس، مستغانم.



- 7- بن عتو، عدة، وآخرون (2016). مساهمة المناخ المدرسي المفتوح، المغلق، الجنس والمستوى التعليمي في التنبؤ بسلوك الاستقواء لدى تلاميذ التعليم الثانوي بوهران، مجلة جامعة القدس المفتوحة للأبحاث والدراسات، المجلد 02، العدد 42.
- 8- بوسته، بشير (2020). المناخ المدرسي وعلاقته بفاعلية الذات والدافعية للتعلم لدى تلاميذ المرحلة الثانوية، دراسة ميدانية ببعض ثانويات ولاية ورقلة، أطروحة دكتوراه، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، جامعة قاصدي مرباح، ورقلة.
- 9- تونسي، رفيده (2020). مساهمة المناخ المدرسي في الأداء الدراسي للتلاميذ المتخلفين ذهنيا القابلين للتعلم المدمجين في المدارس الابتدائية، شهادة الماستر، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، جامعة محمد خيضر، بسكرة.
- 10- حلحيط، رانيا (2023). التتمر المدرسي الأشكال والعوامل والنظريات المفسرة له، مجلة الأكاديمية الدولية للعلوم النفسية والتربوية والأرطوفونيا، جامعة 20 اوت 1955، سكيده، المجلد 03، العدد 04.
- 11- خيزر، سميرة (2020). جودة الحياة وعلاقتها بالتوافق النفسي والتكيف الدراسي لدى تلاميذ السنة الثانية ثانوي، أطروحة دكتوراه، كلية العلوم الاجتماعية، جامعة عمار تليجي، الأغواط.
- 12- الدريدي، عبد المنعم (2004). الجوانب الاجتماعية في التعلم المدرسي، ط 1، جامعة جنوب الوادي، القاهرة.
- 13- دويدري، وحيد، رجاء (2000). البحث العلمي أساسياته النظرية وممارسته العلمية، ط 1، دار الفكر، دمشق.
- 14- زرواتي، رشيد (2007). مناهج وأدوات البحث العلمي في العلوم الاجتماعية، ط 1، دار الهدى للطباعة والنشر، عين مليلة، الجزائر.
- 15- سايحي، سليمة (ب ت). التتمر المدرسي مفهومه، أسبابه، طرق علاجه، مجلة



- التغير الاجتماعي، جامعة بسكرة، العدد 06.
- 16- السبيعي، منيرة، نائف، والغامدي، نوال، غرم الله (2021). المناخ المدرسي وعلاقته بالتمتع المدرسي لدى عينة من طالبات المرحلة المتوسطة بجدة، مجلة العلوم التربوية والنفسية، جامعة الملك عبد العزيز، المملكة العربية السعودية، المجلد 05، العدد 09.
- 17- سيد سليمان، عبد الرحمان (2009). البحث العلمي خطوات ومهارات، ط1، كلية التربية، جامعة عين شمس، القاهرة.
- 18- شني، سهيلة (2020). التمتع المدرسي وتأثيره على التحصيل الدراسي لدى التلاميذ، دراسة ميدانية بمتوسطة بن مانه محمد ببلدية سيرات مستغانم، شهادة الماستر، كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية، جامعة عبد الحميد بن باديس، مستغانم.
- 19- شيعاوي، سميرة، وسحري، إيمان (2022). التمتع المدرسي لدى المراهقين المتمدرسين في التعليم المتوسط، دراسة ميدانية بمتوسطة مالك بن نبي، شهادة ماستر، كلية علوم الإنسانية والاجتماعية، جامعة 8ماي 1945، قالمه.
- 20- الصبحيين، علي موسى، والقضاة، محمد فرحان (2013). سلوك التمتع عند الأطفال والمراهقين (مفهومه، أسبابه، علاجه)، ط1، جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية، الرياض.
- 21- صولي، إيمان (2014). المناخ المدرسي وعلاقته بالصحة النفسية لدى عينة من تلاميذ التعليم المتوسط والثانوي، رسالة ماجستير، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، جامعة قاصدي مرباح، ورقلة.
- 22- طويل، غالب، محمود (2014). المناخ المدرسي، كلية التربية، جامعة سرت مؤسسة سباب الجامعة، إسكندرية.
- 23- طويهي، إكرام، وقادري، عائشة (2022). المناخ المدرسي وعلاقته بالتوافق النفسي والاجتماعي لدى المراهق المرحلة الثانوية، دراسة ميدانية ثانوية باي بوزيد بلدية تيارت،



- شهادة الماستر، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، جامعة ابن خلدون، تيارت.
- 24- عباس، فيصل (1992). الاختبارات النفسية تقنياتها وإجراءاتها، ط 1، دار الفكر العربي، بيروت.
- 25- عبد الله، وقلبي، عبد الله، كمال (2006). مدخل إلى علوم التربية، الجزائر، الديوان الوطني للتعليم والتكوين عن بعد.
- 26- عديش، سفيان، وطير الباس، حسان الدين (2022). التتمر وعلاقته بالتحصيل الدراسي، دراسة على عينة من تلاميذ متوسطة مشروب رمضان بتسيميلت، شهادة الماستر، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، جامعة ابن خلدون، تيارت.
- 27- عواريب، لخضر، وصولي، إيمان (2015). واقع المناخ المدرسي في المدارس الجزائرية، دراسة ميدانية على عينة من تلاميذ التعليم المتوسط والثانوي بمدينة ورقلة، مجلة العلوم الإنسانية والاجتماعية، جامعة قاصدي مرباح، ورقلة، العدد 19.
- 28- كتفي، عزوز (2019). تقنيات البحث النفسي والتربوي وأدواته، تمارين محلولة، ط1، نواصري للطباعة والنشر.
- 29- النعيمي، محمد عبدالعال، وآخرون (2015). طرق ومناهج البحث العلمي، ط1، مؤسسة .
- 30- هني، صليحة (2023). دور مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني في مواجهة التتمر المدرسي، دراسة ميدانية بمركز التوجيه والإرشاد المهني، شهادة الماستر، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، جامعة ابن خلدون، تيارت.

الملاحق

الملحق رقم 1: استبيان المناخ المدرسي وعلاقته بالتنمر المدرسي

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة محمد بوضياف بالمسيلة

كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية

استمارة بحث بعنوان:

المناخ المدرسي وعلاقته بالتنمر المدرسي لدى
تلاميذ المرحلة المتوسطة

تعليمية :

في إطار الإعداد لمذكرة ماستر علوم التربية تخصص إرشاد وتوجيه نلتمس منكم التعاون لإتمام هذه الدراسة ميدانيا، وهذا من خلال حرصكم على ملاءمة هذه الاستمارة بكل موضوعية مع العلم أنها لا تستخدم إلا لغرض البحث العلمي فقط .

المطلوب منك وضع علامة (X) في المكان المناسب

الجنس ذكر: أنثى:

المستوى الدراسي: ثلاثة متوسط رابعة متوسط

أولا/ المناخ المدرسي

رقم البند	العبارات	دائما	غالبا	أحيانا	نادرا
1	زملائي في القسم لا يحبونني				
2	يساعدني مدير المدرسة على حل مشكلاتي المدرسية				
3	تربطني علاقة احترام وتقدير متبادل مع أساتذتي				
4	أشترك مع زملائي في إنجاز النشاط المدرسي				
5	يمكنني أن أتصل بالأستاذ عند الحاجة				
6	يحتوي قسمنا على مكيف هوائي في فصل الصيف				
7	المنهاج الدراسي يعطني إعدادا جيدا للمستقبل				
8	تطبق القوانين في مدرستنا على جميع التلاميذ بالعدل والمساواة				
9	توجد بمدرستنا ملاعب مناسبة لممارسة الرياضة				
10	يساعدني أساتذتي على زيادة ثقتي بنفسي				
11	أشعر بالارتياح مع زملائي في المدرسة				
12	أحس بأن المواد الدراسية التي يحتويها البرنامج الدراسي متكاملة فيما بينها				
13	تشجع إدارة مدرستنا جميع المواهب والإبداعات				
14	عندما ينضم طالب جديد يرحب به جميع الزملاء في القسم.				
15	لا يرغب زملائي في التعامل معي				
16	أتواصل مع إدارة المدرسة بسهولة عند الحاجة				
17	دورات المياه في مدرستنا صالحة للاستعمال				
18	أفضل أن أكون قريبا من زملائي				
19	يراعي المنهاج الدراسي العادات والتقاليد الخاصة بمجتمعنا				
20	أحب الخروج مع أساتذتي في الرحلات المدرسية				
21	أقدر مدير المدرسة والعاملين فيها				
22	الأقسام الدراسية مزدهمة بالتلاميذ				
23	تساعدني المواد الدراسية التي أدرسها على حل المشكلات التي تواجهني في الحياة				
24	أشعر أن بعض الأساتذة متحيزون لبعض التلاميذ				

				أفضل مراجعة دروسي مع زملائي في المدرسة	25
				أجد متعة في محتوى المواد الدراسية التي أدرسها	26
				يستقبلنا المدير كل صباح عند باب المدرسة	27
				توجد بمدرستنا مساحات خضراء (أشجار ونباتات).	28
				يبدو لي أن بعض الأساتذة لا يراعون مصلحة التلاميذ.	29
				أتبادل الزيارات مع زملائي	30
				أحس بأن محتوى المنهاج لا يحقق لي منافع كثيرة في الحياة	31
				المراقبون في المدرسة يتعاملون معي بشدة وعنف	32
				مياه الحنفيات الموجودة بمدرستنا صالحة للضرب	33
				يعاملني أساتذتي بقسوة	34
				مدرستنا ضيقة	35
				لا يشجعني أساتذتي على التعبير عن رأيي	36
				طريقة التدريس المستعملة في المدرسة تنمي لدي مهارة التفكير	37
				المدرسة التي أدرس فيها غير نظيفة	38
				في قسمنا لا يحب التلاميذ بعضهم البعض	39
				ينصحني أساتذتي كلما احتجت إلى نصيحة	40
				يساعدني زملائي على حل مشكلاتي	41
				لا أستطيع ممارسة النشاط المدرسي في مدرستنا	42
				يسأل عني أساتذتي كلما تغيبت عن الدراسة	43
				الإضاءة في أقسامنا متوفرة بشكل كاف	44
				يساعدني المراقبون على حل مشكلاتي المدرسية	45
				يساعدني استعمال الأساتذة للوسائل التعليمية على فهم الدروس	46
				لا أفضل مراجعة دروسي مع زملائي خارج المدرسة	47
				لا تربطني أية علاقة مع الأساتذة خارج الدرس	48
				لا يقدم لي مدير مدرستنا النصح والمشورة	49
				أحب التعاون مع زملائي في عمل مشروعات مدرسية	50
				أقسامنا والسعة ومناسبة للدراسة	51
				يشجعني الأساتذة على طرح الأسئلة	52
				ليست هناك ثقة متبادلة بيني وبين زملائي	53

ثانيا/ التتمر المدرسي

رقم البند	العبارات	دائما	غالبا	أحيانا	نادرا	أبدا
1	أقوم بضرب التلاميذ باليد أو القدم					
2	أشتم التلاميذ أثناء حديثهم					
3	أقاطع التلاميذ أثناء حديثهم					
4	لا أتحكم في أعصابي عند الغضب					
5	أقوم بقرص التلاميذ وأسبب لهم الألم					
6	بعض التلاميذ يستحقون ما أقوم بعمله معهم					
7	أصرخ على التلاميذ بصوت عالي لإفزعهم					
8	أنكر وجود بعض الأشياء التي أحصل عليها من التلاميذ					
9	أهدد التلاميذ وأتوعدهم بالإيذاء					
10	أنشر الشائعات عن التلاميذ					
11	أضع تعليمات قاسية تحول دون مشاركة التلاميذ في النشاطات					
12	أشد التلاميذ من أذانهم أو شعورهم					
13	أشعر بالغيرة من نجاح الآخرين					
14	أقوم بتخريب وإتلاف ممتلكات التلاميذ					
15	أسخر من التلاميذ وأستهزئ بهم					
16	أقوم بإصدار ألقاب جنسية بذيئة على التلاميذ					
17	أطرد بعض التلاميذ بالقوة من المجموعة التي أكون فيها					
18	أسرق بعض الأشياء من التلاميذ					
19	أشوه صورة وسمعة بعض التلاميذ					
20	ألمس الآخرين بطريقة غير أخلاقية					
21	لا أصغي للتلاميذ أثناء حديثهم معي					
22	أدفع التلميذ الذي يجلس في المقعد بجانبني					
23	أتعمد إذلال التلاميذ					

					أقوم بإعطاء بعض التلاميذ ألقابا مخزية لهم	24
					أقوم بأخذ ممتلكات التلاميذ بقوة	25
					أعرقل التلاميذ بقدمي أثناء مرورهم من أمامي	26
					اتخذ قرارات نيابة عن التلاميذ الضعفاء	27
					لا أعيد الأشياء التي أستعيرها من التلاميذ	28
					يدفعني التلاميذ للسيطرة عليهم	29
					أفعل أسبابا للتشاجر مع التلاميذ الضعفاء	30
					ألوم التلاميذ على مشكلات لم يقترفوها	31
					يجب أن أفوز في كل الأنشطة المدرسية	32
					أجبر التلاميذ على عمل أشياء لا يطبقونها	33
					القي على مسامع التلاميذ قصصا جنسية	34
					استخدم أدوات حادة للسيطرة على التلاميذ	35
					يجب على كل تلميذ أن يخافني ويرهبني	36
					أجبر التلاميذ على الحديث معي في أمور جنسية رغم عنهم	37
					أقوم بإلقاء التلاميذ أرضا	38
					لا أجعل التلاميذ يشعرون بالارتياح	39
					أتهم التلاميذ بأعمال لم يقوموا بها	40
					أفسر كلام التلاميذ بتفسيرات جنسية	41
					أشعر بقوة شخصيتي من خلال السيطرة على التلاميذ	42
					أشعل الفتن بين التلاميذ عن طريق تشجيعهم على المشاجرات	43
					أتحرش جنسيا بالتلاميذ	44
					أحتاج لبعض الأشياء التي يمتلكها التلاميذ أكثر منهم	45

ملحق رقم 2: ملحق صدق وثبات أدوات الدراسة

أولاً: صدق وثبات مقياس المناخ المدرسي

أ- الصدق:

T-Test

Group Statistics								
الطرفين		N	Mean	Std. Deviation	Std. ErrorMean			
الدرجات	الأعلى	8	146,3750	7,11010	2,51380			
	الأدنى	8	103,3750	13,63753	4,82159			
Independent Samples Test								
		Levene's Test		t-test for Equality of Means				
		F	Sig.	t	Df	Significance	MeanDifference	Std. ErrorDifference
الدرجات	variances assumed	2,582	,130	7,908	14	,000	43,00000	5,43755
	variances not assumed			7,908	10,544	,000	43,00000	5,43755

ب- الثبات:

Reliability

Reliability Statistics	
Cronbach's Alpha	N of Items
0.755	53

ثانياً: صدق وثبات مقياس التتمر المدرسي

أ- الصدق:

T-Test

Group Statistics								
الطرفين		N	Mean	Std. Deviation	Std. ErrorMean			
الدرجات	الأعلى	8	89,7500	14,06871	4,97404			
	الأدنى	8	51,5000	2,56348	,90633			
Independent Samples Test								
		Levene's Test		t-test for Equality of Means				
		F	Sig.	t	df	Significance	MeanDifference	Std. ErrorDifference
الدرجات	Variances assumed	8,525	,011	7,565	14	,000	38,25000	5,05594
	variances not assumed			7,565	7,464	,000	38,25000	5,05594

ب- الثبات:

Reliability

Reliability Statistics	
Cronbach's Alpha	N of Items
.8820	45

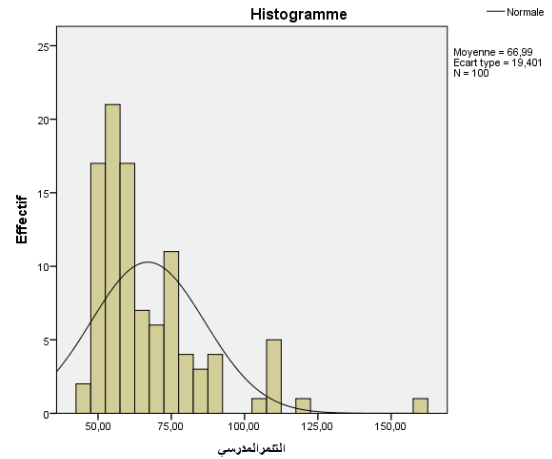
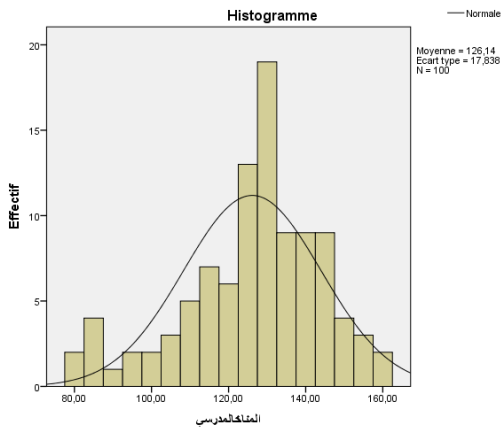
ملحق رقم 3: ملحق نتائج الدراسة

أولاً/ التحقق من طبيعة التوزيع:

Explore

	Tests of Normality					
	Kolmogorov-Smirnov ^a			Shapiro-Wilk		
	Statistic	df	Sig.	Statistic	df	Sig.
المناخ المدرسي	.135	100	.000	.949	100	.001
التمتع المدرسي	.171	100	.000	.818	100	.000

a. Lilliefors Significance Correction



ثانيا/ التحقق من فرضيات الدراسة:
الفرضية الأولى:

Nonparametric Correlations

Correlations			
			مستوى التمر المدرسي
Spearman's rho	مستوى المناخ المدرسي	Correlation Coefficient	,222*
		Sig. (2-tailed)	,026
		N	100
**. Correlation is significant at the 0.01 level (2-tailed).			

الفرضية الثانية:

Mann-Whitney Test

Ranks				Test Statistics ^a				
الجنس	N	Mean Rank	Sum of Ranks	Mann-Whitney U	Wilcoxon W	Z	Asymp. Sig. (2-tailed)	
مستوى المناخ المدرسي	ذكور	48	47,82	2295,50	1119,500	2295,500	-,887	,3750.
	إناث	52	52,97	2754,50				
	Total	100						

الفرضية الثالثة:

Mann-Whitney Test

Ranks				Test Statistics ^a				
الجنس	N	Mean Rank	Sum of Ranks	Mann-Whitney U	Wilcoxon W	Z	Asymp. Sig. (2-tailed)	
مستوى التمر المدرسي	ذكور	48	55,05	2642,50	1029,500	2407,500	-1,509	,131
	إناث	52	46,30	2407,50				
	Total	100						

الفرضية الرابعة:

Mann-Whitney Test

Ranks				Test Statistics ^a				
المستوى	N	Mean Rank	Sum of Ranks	Mann-Whitney U	Wilcoxon W	Z	Asymp. Sig. (2-tailed)	
مستوى المناخ المدرسي	سنة 4	62	47,51	2945,50	992,500	2945,500	-1,318	0,031
	سنة 3	38	55,38	2104,50				
	Total	100						



الفرضية الخامسة:

Mann-Whitney Test

Ranks				Test Statistics ^a			
المستوى	N	Mean Rank	Sum of Ranks	Mann-Whitney U	Wilcoxon W	Z	Asymp. Sig. (2-tailed)
مستوى التمر المدرسي	4 سنة	62	50,40	3124,50	1171,500	3124,500	-,046
	3 سنة	38	50,67	1925,50			
	Total	100					



كلية العلوم
الإنسانية والاجتماعية
FACULTY OF HUMANITIES
AND SOCIAL SCIENCES

Faculty of Humanities and Social Sciences

Vice-Deanship of the College for Studies and
Student Issues

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
People's Democratic Republic of Algeria
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

Ministry of Higher Education and Scientific Research

جامعة محمد بوضياف بالمسيلة

University Mohamed Boudiaf of M'sila



جامعة محمد بوضياف - المسيلة
Université Mohamed Boudiaf - M'sila

كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية

نيابة العمادة للدراسات والمسائل المرتبطة بالطلبة

الرقم : 2025/

تصريح شرفي خاص بالالتزام بقواعد النزاهة العلمية لإنجاز بحث

أنا الممضي (ة) أدناه:

السيد (ة): بوضياف سعاد

الصفة (طالب، أستاذ باحث، باحث دائم): طالبة

الحامل لبطاقة التعريف الوطنية رقم: 204148009

الصادرة بتاريخ: 2019/02/06 عن دائرة: المسيلة

المسجل(ة): بكلية: العلوم الإنسانية والاجتماعية قسم: علم النفس

تخصص: إرشاد وتوجيه تحت رقم التسجيل: 075097183

والمكلف بإنجاز أعمال بحث (مذكرة تخرج، مذكرة ماستر، مذكرة ماجستير، أطروحة دكتوراه).

عنوانها: المناخ المدرسي وعلاقته بالتنمر المدرسي لدى عينة من تلاميذ المرحلة المتوسطة

دراسة ميدانية بمتوسطة جابر بن حيان بأولاد دراج.

أصرح بشرفي بأنني ألتزم بالمعايير العلمية والمنهجية ومعايير الأخلاقيات المهنية والنزاهة

الأكاديمية المطلوبة في إنجاز البحث المذكور أعلاه.

المسيلة: في: 2025/05/28

إمضاء المعني(ة):

المرجع: القرار الوزاري رقم: 933 المؤرخ في 28-07-2016 المحدد للقواعد المتعلقة بالوقاية من السرقات العلمية ومكافحتها



كلية العلوم
الإنسانية والاجتماعية
FACULTY OF HUMANITIES
AND SOCIAL SCIENCES

Faculty of Humanities and Social Sciences

Vice-Deanship of the College for Studies and
Student Issues

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
People's Democratic Republic of Algeria
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
Ministry of Higher Education and Scientific Research
جامعة محمد بوضياف بالمسيلة
University Mohamed Boudiaf of M'sila



كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية
نيابة العمادة للدراسات والمسائل المرتبطة بالطلبة
الرقم : 2025/

تصريح شرفي خاص بالالتزام بقواعد النزاهة العلمية لإنجاز بحث

أنا الممضي (ة) أدناه:

السيد (ة): مكيدش منال

الصفة (طالب، أستاذ باحث، باحث دائم): طالبة

الحامل لبطاقة التعريف الوطنية رقم: 201007875

الصادرة بتاريخ: 2017/02/02 عن دائرة: المسيلة

المسجل (ة): بكلية: العلوم الإنسانية والاجتماعية قسم: علم النفس

تخصص: إرشاد وتوجيه تحت رقم التسجيل: 064084601

والمكلف بإنجاز أعمال بحث (مذكرة تخرج، مذكرة ماستر، مذكرة ماجستير، أطروحة دكتوراه).

عنوانها: المناخ المدرسي وعلاقته بالتنمر المدرسي لدى عينت من تلاميذ المرحلة المتوسطة

دراسة ميدانية بمتوسطة جابر بن حيان بأولاد دراج.

أصرح بشرفي بأنني ألتزم بالمعايير العلمية والمنهجية ومعايير الأخلاقيات المهنية والنزاهة

الأكاديمية المطلوبة في إنجاز البحث المذكور أعلاه.

المسيلة: في: 2025/05/28

إمضاء المعني(ة):



Faculty of Humanities and Social Sciences
Vice-Deanship of the College for Studies and Student Issues

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
People's Democratic Republic of Algeria
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
Ministry of Higher Education and Scientific Research
جامعة محمد بوضياف بالمسيلة
University Mohamed Boudiaf of M'sila



كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية
نيابة العمادة للدراسات والمسائل المرتبطة بالطلبة

وثيقة ايداع مذكرة ماستر

الموضوع:

المناخ المدرسي وعلاقته بالتنمر المدرسي لدى عينة من تلاميذ مرحلة المتوسطة
دراسة ميدانية بمتوسطة جابر بن حيان بأولاد دراج

إعداد الطلبة:

رقم التسجيل: 064084601

1- مكيدش منال

رقم التسجيل: 075097183

2- بوضياف سعاد

الشعبة: ..علوم التربية التخصص: إرشاد وتوجيه

القسم: علم النفس

الرتبة: أستاذ مساعد -أ-

إشراف: دحماني وفاء

أقر بأنني تابعت العمل المذكور أعلاه في جلسات إشرافية طيلة الموسم الجامعي: 2024-2025 وأسمح بإيداعه على مستوى ادارة القسم للمناقشة والتقييم.

موافقة وإمضاء الاستاذ(ة) المشرف(ة):

رئيس فريق الاختصاص
تتقي عزوز
رئيس القسم

dahmani

بِحَمْدِ اللَّهِ